

أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان الوطنية مايو - يونيو 2008 العدد 9



المقدم ديا أمادي ممانو
وحدث التكريات

موريتانيا و اليمن
إتفاق تفاهم عسكري



الدوريات المختلطة

تعاون أمني نموذجي

الذكاء الإصطناعي

عقل آلي في خدمة الأمن



الجيش والجمارك

شراكة جوهرها الإنسان



رتب ضباط الجيش الوطني

(الفصيلة البرية)



لواء



عميد



عقيد



مقدم



رائد



نقيب



ملازم أول



ملازم

ضباط قادة



ضباط سامون



ضباط أعوان



منوعات

الكلمات المتقاطعة رقم ٩

إعداد: النقيب الامام

مداد البندقية

إعداد نقيب سيد محمد ولد حديد

ثروة

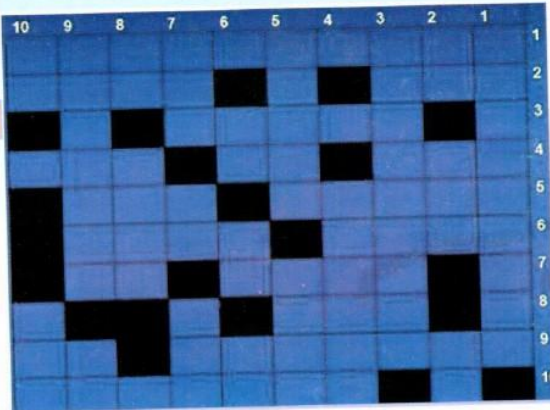
الثروة، تلك الكلمة التي تورت التوتر والاضطراب، والنشوة الطافحة أحيانا، هي في الحقيقة تحمل معنيين متناقضين...إنها المال والزفاهية والتملك، و هي أيضا جمال الروح، وغنى الفكر وصحة المعتقد.

لكن الشئ المؤكد هو أن القيمة الأخلاقية فقط هي ما يبقى حقا ويستمر، وأن ما عدى ذلك هو معرض دوما للقاء والانفراض. إن قدرتنا على خلق هذه الحصانة الروحية، هذا العزاء المعنوي، هي البديل النفسي الجاهز على الدوام لتعويض أي خسارة مادية مهما كانت فادحة، إنها طوق النجاة وتأشيرة الخروج إلى بر الأمان. وبالافتقار إلى مثل هذا العزاء، نفرق في بحر من الضياع والتهيه. من هنا، حتمية التمييز بين من يخسرون حقا وإلى الأبد، وبين من يملكون دائما تعويضا وبديلا، بين أصحاب الثروات الحقيقية وبين الادعاء...بين الأغنياء حقا وبين الفقراء حقا. إن ثروة المرء الحقيقية هي في اهتمامه، في حبه، في قدرته على التضحية من أجل الآخرين، بل وفي تأكيده لثوابته، وتقديسه لمعتقداته ورموزه. هكذا يصل إلى درجة الإيمان بممتلكاته، والثقة في ملكاته. سوف يصل إلى معين للقوة لا ينضب، ويؤمن مصدرا هائلا من مصادر الطاقة الذاتية، لأن لديه معييره الخارجة على تقاويم الربح والخسارة المادية، لديه عزاء جميل، يرعاه ويتمسك به إلى الأبد. ■

- أفقيا 1-** من خطباء عصر بني أمية - 2 - "منال" (مبعثرة)
2- علم عربي يشترك فيه المذكر والمؤنث - 4 - للدخول
 - نظير- حشرات- 5 - جدها في " بنان" - أخضع للقانون
6- رمل- عكس "جمع" - 7 - خصام - آخر الدواء..... 8
 - جماد - 9 - ضل - رجاء - قلب (معكوسة) - 10 - عاصمة إفريقية.

عموديا

- 1-** من حفظة القرآن - 2- من الأطراف - جمع إبره - أحد الأقارب - 3 - "عكس أعجم" - تعيش فيها الأسود - 4 - أزلي - 5 - علم مؤنث - حيوان أليف - 6 - أحصى - ستم - عكس حلو- 7 - تأوه - من إشارات الطريق- من أدوات السقي- 8 - للإستدراك- ننال - 9 - عاصمة إفريقية - ملكي - 10 - حيوانات داجنة.



حل الكلمات المتقاطعة عدد ٨

قالوا..

مدح أم هجاء

حكى الأصمعي قال : كنت أسير في أحد شوارع الكوفة، فإذا بأعرابي يحمل قطعة من القماش، فسألني أن أدله على خياط قريب، فأخذته إلى خياط يدعى زيدا، وكان أعور، فقال الخياط : والله لأحيطنه خياطة لا تدري أقباء هو أم دراج، فقال الأعرابي والله لأقولن فيك شعرا لا تدري أمدح هو أم هجاء . فلما أتم الخياط الثوب أخذته الأعرابي، ولم يعرف هل يلبسه على أنه قباء أو دراج، فقال في الخياط هذا الشعر:

خياط لي زيد قباء ليت عينيه سواء
 فلم يدري الخياط أدعاء له أم دعاء عليه. ■

ا	ل	ي	و	ن	س	ك	و	ا	ا
ل	م	ع	ت	ل	ن	ز	ف	ا	ل
ع	ل	ل	ن	ل	ن	ز	ف	ا	ل
و	م	ي	ض	ض	م	ض	ض	ض	ض
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
م	ر	ر	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ة	م	ر	د	د	د	د	د	د	د
م	د	د	د	د	د	د	د	د	د
م	د	د	د	د	د	د	د	د	د
ا	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
ا	ل	ع	ق	ل	ا	ن	ي	ة	ا



المواطنين. وقد شاركت هذه الكتيبة في عدة مناورات دولية وأفريقية نالت من خلالها إعجاب المشرفين على تلك المناورات. ولا تقتصر مردوديتها على هذا فحسب، بل إنها أمنت صناديق الاقتراع وحفظ النظام في العديد من الأماكن داخل الوطن، إنها وحدة مستقلة، تابعة لقيادة الأركان الوطنية، مجهزة بوسائلها الخاصة وقادرة على التدخل في أي شبر من أرض الوطن، شعارنا دائما في السراء والضراء هو: "أشداء على العدو رحماء بيننا". في النهاية تقبلوا مني أيها المبدعون كامل الاحترام والتقدير، على إنتاجكم العظيم، وعيد سعيد وكل عام وأنتم بخير.

الرفيق: سيدي أحمد ولد رمضان
كتيبة المغاوير الثانية

كشوة...

الجيش ال لأركان أوساع أجديذ ومذهب فالتعريف فيه جريدة تصدّر كيف لهل القراء والتصريف عنه زين وأنه لوصيف وأنة تكتم شور الريف جريدتك هادي بالكويف كرشي وأندوزرع الضيف	من نتائج تغيير أوضاع مئنة وأعمدت منجاع بالجيش أجديذ أو عادت كاع الجراند وأنشأف أجماع والنحو والإعراب والإبداع لتعدل زين أو لانتباع والذشرة وأن كاشيه وأطلع وأمكتر قبسه
--	---

م. أ.

لمغيطي والغلاوية.. ومحاولة شعرية

بعد تقديري وشكري لطاقم "أخبار الجيش"، قادة ومرؤوسين على جهودهم الجبارة والهادفة، اسمحو لي أن أنقل عبر منبركم القيم لأخوتي العسكريين (أن من ترك الحزم دل)، وشكرا...

في نومنا

ما جنت أميمة علينا
بل علينا قد جنينا
غافلتنا إذ غفلنا
في نومنا قد غرقنا
لدغتنا ما احترسنا
بنومنا ما احتمينا
حولنا كم سمعنا
عن غدرها ما احقينا
كم مرة لدغتنا
بنومنا قد جنينا

مساعد فال لد محمد المختار
المكتب الأول/خ م م

فوجئ الرأي العام الوطني بظهور مجلة "أخبار الجيش" أواخر العام الماضي، وكنا نعتقد في البداية أنها مجرد مجلة فصلية تتحدث عن أخبار الجيش، وأنواع الأسلحة، وأساليب التدريب، والدعم اللوجستي في المعارك.. الخ. لكننا اكتشفنا بعد صدور العدد الأول أن مجلة "أخبار الجيش" مجلة ثقافية بالدرجة الأولى، كشفت عن أسماء كتاب من النوع الممتاز داخل المؤسسة العسكرية، لدرجة بهرت الكثير من القراء الذين فوجئوا بالتحليلات المعمقة والأساليب الرصينة واللغة الراقية التي يكتب بها الجنود والضباط في المجلة. مجلة "أخبار الجيش" علاوة على ذلك تأتي بالجديد دائما، خاصة فيما يتعلق بتاريخ موريتانيا ما بعد الاستقلال، وهي فترة لا يعرف عنها الكثير من شبابنا اليوم، وتمتاز المجلة بكونها تتحسن بإضطراد سواء في الإخراج أو المضمون، وهي ميزة نادرة في الإعلام المكتوب..

باختصار شديد، أعتقد أن مجلة "أخبار الجيش" بما تحويه تعتبر نقلة نوعية في إعلامنا المقروء، وهي نافذة مهمة لإطلاع القارئ على ما يجري داخل المؤسسة العسكرية، فضلا عن كونها رنة جديدة تنفخ منها الثقافة في هذا البلد، الذي يخوض مع غيره معركة الهوية الحضارية في عالم العولمة والغزو الثقافي والفكري والسياسي..

سيدي محمد ولد ابيه
يومية البديل الثالث

تحية إلى المبدعين...

الحمد لله الذي وهبني هذه الفرصة، في هذه المناسبة بغية الإداء لطاقم جريدتنا "أخبار الجيش" بشوقي إلى الكتابة على صفحاتها. إن وجود هذه المجلة، إن دل على شيء، فإنما يدل على أن مؤسستنا بفضل ضباطها وضباط الصف قادرة على مواجهة التحديات، وبث روح العصرنة بين أفرادها، بالإضافة إلى شغلها الأول وهو الدفاع عن الوطن والمواطن في شتى الميادين.

أيها المبدعون، لقد استطعتم في فترة وجيزة، وبخبرتكم العسكرية الفائقة أن تجعلوا لنا مجدا معاصرا، نخلده ونفتخر به كافتخارنا بمهنتنا النبيلة، التي تتجسد يوميا على أرض الواقع.

ولا يسعني في هذه اللحظة التذكارية، إلا أن أتوجه إلى المواطن لأقول له إن العسكري للعسكري كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له جميع الجسم بالسهر والحمى، وكالبنين المرصوص يشد بعضه بعضا.

أيها المشاركون والمحرون في جريدتنا "أخبار الجيش"، ها أنتم اليوم تشاركونا أفراح عيد ميلاد كتيبتنا السادس عشر من أجل تغطية الحدث الذي يعتز أفراد الكتيبة بتخليده. إن فاتح إبريل من كل سنة هو ذكرى تحمل في أعماقها أكثر من دلالة، فهو يحثنا على الاستعداد والجاهزية لتنفيذ المهمة التي نذرنا أنفسنا لها، وهي الدفاع عن الحوزة الترابية وحماية الوطن والمواطن، كما أن هذه الذكرى تنعش روح الانسجام بين عناصر الكتيبة في جو يسوده الضبط والتلاحم بين القادة والمرؤوسين.

ومن هنا، اسمحو لي قليلا بإطلاعكم على سيرة مختصرة للكتيبة التي تم تكوينها في ولاية البراكنه وبالتحديد مقاطعة بابابي، حيث كانت سرايا قتالية منتشرة في ضفة النهر تسهر على أمن واستقرار



رياضة

ماراتون الصداقة الموريتاني الأوربي



الكأس. كما حصلت فرق روصو و نوأكشوط والصفحة للسيدات على جوائز تقديرية. تجدر الإشارة إلى أن المباراة النهائية في كرة السلة، التي نظمت في إطار الاحتفالات المخددة للعيد الدولي للمرأة، جرت بحضور وزير الشباب والرياضة والأمين العام لنفس الوزارة ووالي نوأكشوط ورئيس مجموعتها الحضرية.

تأهل المرابطين إلى تصفيات البطولة الإفريقية

التحق المنتخب الموريتاني (المرابطون) بمنتخبات مالي والسنغال وغينيا لخوض تصفيات البطولة الإفريقية الأولى للمنتخبات بلاعبها المحليين. وقد تأهل الفريق الوطني (المرابطون) إلى هذه المجموعة بعد تعادله سلبيا (صفر لمثله) مع المنتخب الغامبي في لقاء العودة الذي جرى مساء السبت 12 أبريل 2008 بالملاعب الأولمبية بنواكشوط.



و جدير بالذكر أن المنتخبين الوطني والغامبي تعادلا إيجابيا (واحد لمثله) في مباراة الذهاب يوم 29 مارس 2008 بغامبيا.

انتقاء تشكيلة جديدة "للمرابطين"

أعلن المدرب الجديد للمنتخب الوطني "الين مانزا"، الفرنسي الجنسية عن انتقاء التشكيلة التي سيلعب بها في تصفيات إفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. وأكد مصدر في الاتحادية الموريتانية لكرة القدم للوكالة الموريتانية للأخبار أن التشكيلة التي تتألف من 24 لاعبا تم اختيارها من نوادي كونكوردي، الإحمدي، نصر السخة، لكصر، موريتل، واستيم، وسيلعب المنتخب الموريتاني في هذه التصفيات ضمن مجموعة تضم كل من المغرب، روندا، وأنيويا.

انطلق صباح السبت الموافق 8 مارس 2008 بالملاعب الأولمبية في نوأكشوط ماراتون الصداقة الموريتاني الأوربي، في دورته العاشرة. ويتوزع الماراتون على ثلاث مراحل تشمل مسافات 21 كلم و 10 كلم و 5 كلم. وقد شارك فيه 967 شخصا من بينهم 153 عداء، من ضمنهم عداءون من المغرب والسنغال، إضافة إلى آخرين من جنسيات أوروبية. وقدم السيد محمد ولد أحمد ولد برك الوزير المكلف بالشباب والرياضة في نهاية السباق جوائز للفائزين في مسافات السباق الثلاث، تمثلت في كؤوس وميداليات تقديرية ومبالغ نقدية، كانت حسب الترتيب من نصيب المواطن المغربي الجنسية، الذي فاز بسباق مسافة 21 كلم والعداء الموريتاني الشيخ سيديا حمد الكيكي، الذي حصد جائزة مسافة 10 كلم، في حين فازت في سباق 5 كلم المخصصة للمعاقين السيدة عزه بنت محمد. وأكد الوزير المكلف بالشباب والرياضة أن ماراتون الصداقة الموريتاني الأوربي، يساهم في ما وصفه ترسيخ دعائم التعاون بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي في الكثير من المجالات، مشيرا إلى أن هذا الماراتون يقرأ من هذه السنة مع احتفالات موريتانيا بالعيد الدولي للمرأة. وقد حضر حفل توزيع الجوائز المستشار، الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية والأمين العام لوزارة الشباب والرياضة وسفراء إسبانيا وفرنسا وألمانيا وممثل الاتحاد الأوروبي في موريتانيا.

فوز فريق الجيش للسيدات في بطولة كرة السلة



نظمت اتحادية كرة السلة مساء السبت الثامن من مارس 2008، بملعب دار الشباب القديمة لكرة السلة مباراة في هذه اللعبة جمعت فرقي الجيش والنهر للسيدات، فاز خلالها فريق الجيش بكأس الاتحادية. وسلمت السيدة فاطمة بنت خطري الوزيرة المكلفة بالترقية النسوية وبالطفولة والأسرة الجائزة لفريق الجيش الفائز بهذه



سيارة و 71 دراجة.

دورية تصدرها الأركان الوطنية



أخبار الجيش العدد التاسع مايو - يونيو 2008

بالقول المشروط أمثال الشيخ فوزي الزفزاف رئيس لجنة الحوار بين الأديان السابق، الذي يقول: (كما أن للمسلم أن يدعو لدينه، فإن هذا حق للأخرين بشرط ألا يكون فيه إكراه أو استغلال للأوضاع الصعبة التي تعيشها المجتمعات الإسلامية الفقيرة).

يبقى التساؤل مطروحا: أليس الرفض معاملة مزدوجة المعايير، والقبول تشريعا لحرية التبشير المشروط؟ وهل

النتائج المتوخاة من كلا الموقفين مقارنة بالأضرار المترتبة عنهما تستحق كل هذا العناء؟

فسيترتب على المنع التسبب في تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع ما ينجر عنه من أذى للمسلمين في أرض الغربية، ومحاربة للدعاة وتضييق عليهم في الممارسات والشعائر. كما سينجم عن القبول بحرية التبشير لأصحاب الديانات الأخرى، والسماح لهم بالدعوة لمعتقداتهم في بلاد المسلمين اختراق كبير للمجتمع، وتكريس للتبشير نظرا لما تتمتع به هذه الملل من المعريات الدنيوية، وما يمتنع به دعائها من مستقبل أفضل ومصير جذاب، وما تعيشه المجتمعات الإسلامية المستهدفة بالمقابل من فقر وظلم وجهل.

أما التذرع بالقبول بشرط عدم الإكراه واستغلال الأوضاع الصعبة فبهي أخذ ورد، باعتبار أن انتشار الدين الإسلامي نفسه له أسس، أهمها أخلاق الرسول - صلى الله عليه وآله - ورحمته ورافته، ومنها سمو التعليم الإسلامي، ومنها القرآن الكريم، ومنها عوامل عديدة وكثيرة، ومن ضمن هذه العوامل استمالة القلوب الضعيفة بالأموال، كقسمة النبي عليه الصلاة والسلام للمؤلفة قلوبهم من الفئء يوم حنين. ومن هذا الباب قوله يوم فتح مكة: (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن) وهو استمالة لقلب أبي سفيان رغم كل ما فعل في محاربة الإسلام.

ولا يزال العالم اليوم تنتازه ثنائية الدعوة والتبشير بما يحملانه من رسائل متقاربة في جوهرها متنافرة في مقارباتها، فالمسيحية اعتمدت التبشير وهو كما توحى دلالاته حب ويسر وخلاص، والدعوة أو بعضها على الأقل سلك طريق التنفير بالعنف والإرهاب والتكفير والوعيد.

والمقابلة الطريفة بين خطابي التبشير والتنفير بالغة الدلالة، فهنا تنتظر رحمة



أن فيهم الضعيف، والكبير، والمريض، وصاحب العذر، كما جاء في الإمامة في الصلاة: "من أم الناس فليخفف فإن من ورانه الكبير والمريض وذا الحاجة".

وينبغي أن يكون شعار المسلمين في هذه المرحلة قول الإمام سفيان الثوري: "إنما الفقه الرخصة من ثقة، أما التشديد فيحسنه كل أحد".

وكما تبني الخطاب الديني التيسير في مجال الفقه والفتوى، ينبغي أن يتبنى التبشير في مجال الدعوة والتعليم، ليكتمل المنهج النبوي المأمور به، فكما اتبعنا منهجه

في قوله: "يسروا ولا تعسروا" علينا أن نتبعه في قوله: "وبشروا ولا تنفروا". وعصرنا هذا أولى من غيره بالتزام التبشير، والبعد عن التنفير.

فينبغي على الدعاة أن يقدوا الناس إلى الله تعالى بزماء الحب، بدل أن يسوقوهم بسوط الخوف.

كما ينبغي على الأنظمة في الدول الإسلامية أن تحدد و بوضوح المبادئ الأساسية التي

الرب ونعيم السماء وتمنح دعما دنيويا سخيا، وهناك تسع من التشديد والوعيد والويل والثبور وعظائم الأمور ما يجعلك تبتس من رحمة الله فتستسلم لفتك المحتوم في جهنم أو تبحث لك عن خلاص آخر.

وفي الحالتين يمر خطاب المبتشرين بيسر إلى القلوب، وكان حريا بالدعوة أن تستقطب أكثر وأكثر لو قبض لها دعاة يعرفون دينهم ويتخيرون الفاظهم ويذكرون أن دين الله يسر وأن الدعوة بالحسنى وأن الوعد في دين الله أكثر من الوعيد.

فينبغي للخطاب الديني اليوم كما يقول الشيخ القرضاوي: ((أن يتبنى منهج التيسير في الفتوى، والتبشير في الدعوة، إتباعا للمنهج النبوي الذي علمه أصحابه، كما رواه عنه انس أنه قال: "يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا" انطلاقا من معطيات ثلاث:

أولها: أن الشريعة مبناها على اليسر، ورفع الحرج، والتخفيف، والرحمة والسماحة، كما دلت على ذلك النصوص الغزيرة والوفيرة. يقول تعالى في آية النسيم: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر" (البقرة: 185).

ثانيا: أن الناس في عصرنا أحوج ما يكونون إلى التيسير عليهم، والتخفيف عنهم، رفقا بهم، ومراعاة لحالهم، حيث ضعفت الهمم، وغلب على الناس التكاسل عن الخيرات، وكثرت فيهم العوائق عن الخير، والمرغبات في الشر.

ثالثا: أن الفرد بوسعه أن يشدد على نفسه إن شاء، ويأخذها بالعزائم إن كان من أهلها، مع أن الأولى هو الاعتدال والتوازن، كما في الحديث: "إن الله يحب أن توتي رخصه، كما يكره أن توتي معصيته".

ولكن لا ينبغي للفقهاء أن يشددوا على جمهور الناس في الأمور التي تهتم جمهورهم، وتتصل بحياتهم الاجتماعية، مراعيًا

أرقام حول النشاط التبشيري في العالم

- عدد المبشرين يبلغ 415000 ألفا.
- المجالات التبشيرية الدورية 33700.
- عدد الأناجيل المطبوعة 8,1 مليار.
- محطات الإذاعة والتلفزيون 3770 محطة.
- عدد الكتب التي تحمل صورة المسيح على غلافها الخارجي 354900.
- رصد للتنصير حتى عام 2005م 870 مليار دولار. ■

تقوم عليها وتعمل على تطبيقها بصرامة، وتختار من ذلك المنطلق هل تحمل الناس على الالتزام بالدين الحق وحده، مع ما في ذلك من إكراه بمنطق اليوم أو تنتهج ما دعت له ديمقراطيات الغرب من حرية المعتد وتفقذ بذلك هويتها، وتفتح الباب على مصراعيه لكل الملل والنحل؟ إنه لعمري خيار صعب ومكلف يحتاج للكثير والكثير... لكن فيه حلا للقضية من الجذور. ■



الخطاب الديني المعاصر: بين التبشير والتنفير

مقدم عارف

إن تكرار البعثات التبشيرية وخطابها الجذاب والنجاحات التي حققتها في الشعوب الوثنية وحتى في بعض الشعوب الإسلامية مقارنة بتطور الدعوة الإسلامية أو على الأصح الدعوات لتعدد المدارس واختلاف المناهج والتفاوت في النتائج أثار اهتمام الكثيرين وصدرت فيه دراسات قيمة تعطل النتائج أو تبحث في الأسباب. ولما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية اليوم وما يحمله من مخاطر على ديننا ومستقبل أجيالنا ارتأينا أن نستعرض بعض جوانبه راجين أن يثير اهتمام من هم أكثر منا اقتدارا على تناوله وجدارة بالتعرض له.

لم يعد غريبا اليوم، أن ترى منظمات تبشيرية تمارس مهامها بقدر كبير من النجاح في بلاد المسلمين، دون تعرضها لمضايقة رسمية تذكر أو حتى رفض شعبي يسمع، اللهم ما خفت مما أسرته القلوب أو لهجت به الألسن، وذلك لعمرى أضعف الإيمان.

فالتفاقيات الدول، ونصوص الإقامة والهجرة، وأعمال التنوير والتعاون هي بمثابة موثيق دولية تلتزم كل حكومات العالم وأنظمتها باحترامها وتطبيقها، وربما تسللت الأعمال التبشيرية والدعوية تحت أغطية مختلفة داخل العمل الإنساني، وهو أكثر هذه الأمور شيوعا.

فالشعوب المحتاجة إلى خدمات لا تزال حكوماتها تسعى جاهدة لتوفيرها، تجد حتما في العمل الخيري المنظم فرصتها الوحيدة في الوصول إلى خدمات صحية وإعانات غذائية، ومعارف وخبرات هي في أمس الحاجة إليها.

وسبيل المبشرين بما يحمله من منافع مادية، وما يتحلى به من تواضع واستقامة وما يحمله من دعوة للحب والمواخاة، ووعود بالغفران خطاب يستقطب المحتاج والمعدم، ويستهوو اليانس والمريض، ويتقبله المصدوم والقانط وتلقفه الأنفس الضعيفة.

وربما دفع بالبعث أحيانا إلى الارتقاء في أحضان هذا المعتقد الواعد، فيجدون أنفسهم بين لحظة وأخرى رعايا كنيسة تقرب الشعائر وتطوعها للعادات والتقاليد، وتربطها بخصوصيات الشعوب والأفراد.

كما أنها تقدم العون وتسهل الهجرة إلى العالم الغني، حلم كل فقراء المعمورة في حياتهم، وتتعهد لهم بالولوج إلى رحمة الرب في آخرتهم دون عناء كبير.

وفي مواجهة هذا المد المسيحي الجارف، ظهرت منظمات دعوية إسلامية تفاوتت في الفاعلية واختلفت في المنهجية، حتى أخطأ

بعضها المقاربة وضل أكثرها الطريق. ومع ذلك نشطت قلة منها بنجاح لكنها قلة من بين كثير. فالسلفيات الجهادية أضرت بالمسلمين أكثر من غيرهم قتلا وتشريدا وترهيبا.

والخطابات التكفيرية والإقصاء، سبل جعلت غير الحركيين من المسلمين غرباء في دينهم وأوطانهم، ودعت بالكثير منهم إلى التطرف في الاتجاه الآخر أو تبني معتقدات أكثر رحمة في نظره وأقل تهويلا.

والعمل السياسي الإسلامي المنظم ظاهره دين وقلبه تحزب، لا يتفق بالضرورة مع قناعات الكثيرين ولا ينسجم مع النهج الديمقراطي الذي يتبناه هو نفسه، ويتخذة مطية للوصول إلى السلطة. وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استباححت حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، تحت غطاء الدين وقهرت المسلمين أكثر مما قهرهم أعداؤهم.

وكان للعمل الدعوي المستنير، والموجه أساسا لغير المسلمين في بلاد شتى من المعمورة، لدعوتهم لدين الله والتي هي أحسن اقتناعا وسلوكا ومعاملة الفضل الكبير في جذب الكثيرين اليوم إلى الإسلام، كما دفعت إليه أمما وشعوبا في سالف الأزمنة بحثا عن التسامح والعدل والمساواة.

ولئن حققت هذه المقاربات على تفاوتها مكاسب تذكر فتشكر لدين، أصبح في نظر العديد من غير المسلمين متلازما مع الإرهاب والتطرف والقنابل البشرية، وقمع الشعوب وانتهاك حقوق الإنسان وإقصاء المرأة.. فقد تميزت بخصوص الطرق الصوفية على تنوعها برسالة هي أقرب ما تكون للتبشير، وبذلك اكتسحت شعوبا ودخلت قلوبا وبيوتا من خلال خطاب مرن وضمادات مطمئنة، كانت أنجع السبل للدعوة وأكثرها نجاحا واستقطابا.

وقد واكب التنصير الحملات الصليبية، و

رافق المستعمرين ولبس لبوس الاستشراق، و لازم دعاة الحضارة والتنوير و رسل السلام والعمل الإنساني، واتخذ في هذا العصر سمة السرعة والحداثة حيث نشهد أكبر تحرك للعمليات التنصيرية مدعومة بكافة الوسائل الممكنة والإمكانات المتاحة (وسائل الإعلام والمنظمات الإنسانية و رؤوس الأموال).

يقول الداعية الجنوب إفريقي أحمد ديدات: (التبشير من البشرى والبشارة، واصطلاحا يستخدم مصطلح التبشير على تلك الحملة التي تولتها الصليبية فيما يسمى "بتعليم الدين المسيحي" ... لقد تأخرت نشأة التبشير عن نشأة الاستشراق، ولكنها صاحبتة وتعاونت معه وكانت نشأة الاستشراق قبل الحروب الصليبية بحثا في أحوال الغزاة الذين وصلوا إلى قلب أوروبا، ومن قبلها الأندلس ثم الحروب الصليبية خدمة لها و تبصيرا وتوجيها. ثم كان بعد الحروب الصليبية كذلك، و ينتقى هنا التبشير مع الاستشراق فلقد كان ميلاد التبشير مع فشل الحروب الصليبية).

ولا تخلو العلاقة بين الدعوة والتبشير من مفارقات غريبة لا يوليها المسلمون العناية الكافية، فحث الدعاة وتشجيعهم على التبليغ في البلاد المسيحية، والأخذ والإنكار على الإرساليات المسيحية العمل في بلاد المسلمين معاملة مزدوجة المعايير في نظر المتدينين من الغربيين، وموقف يحتاج إلى مراجعة وتفهم أكثر في رأي المتتورين من المسلمين.

ومن الجلي أن هذا المبحث يتسم اليوم بالكثير من الغموض، فبين فتاوى المراجع الدينية المحرمة لنشاط البعثات التبشيرية في بلاد الإسلام، وتصرفات بعض الحركات الجهادية من خطف و قتل لهؤلاء، وتصريحات آخرين أكثر تساهلا



ملتقى حول العلاقات بين المدنيين والعسكريين

هذا الملتقى هو التأسيس لقيام تعاون سليم بين جميع مكونات الأمة (الحكومة، الجيش والمجتمع المدني). وفي هذا الإطار تناول الملتقى العلاقات المدنية العسكرية في موريتانيا. و قد استمع المشاركون إلى عروض ومحاضرات قيمة قدمها أساتذة من مركز العلاقات المدنية العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية. و قد اشرف على افتتاح و اختتام هذا الملتقى العقيد ديا الحاج الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وسعادة السيد مارك بولوار سفير الولايات المتحدة المعتمد في نواكشوط.



نظمت وزارة الدفاع الوطني بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بنواكشوط، في الفترة ما بين 20 إلى 24 ابريل 2008 في فندق الخيمة ملتقى حول العلاقات بين المدنيين والعسكريين في ظل الديمقراطية. وقد شارك في هذا الملتقى عدد من ضباط القوات المسلحة وقوات الأمن الوطنية وموظفون إداريون



وفاعلون سياسيون و ممثلون عن جميع أطياف المجتمع المدني. و قد كان هدف

كلمة السيد مارك بولوار سفير الولايات المتحدة الأمريكية بنواكشوط

"بداي ذي بيا، أود أن أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السلطات الموريتانية التي سمحت بتنظيم مثل هذا اللقاء،

بالع الأهمية، نظرا لنتائج الإيجابية التي نجمت عنه في البلدان التي شهدت عقد مثل هذه اللقاءات. و انتهي هذه الفرصة لأشرككم أيضا، أيها المشاركون على مشاركتكم في هذا الملتقى، الذي يهتم بالعلاقات بين المدنيين والعسكريين في ظل النظام الديمقراطي. إن الهدف من هذا اللقاء هو تشجيع تبادل الآراء والمقترحات، والنزاهة النقاشات بين مختلف شرائح وكوادر المجتمع من مثقفين وضباطا وسياسيين وإداريين وصحافة و ناشطين في المجتمع المدني.

وقد تم بالفعل تناول مواضيع هامة، محورها العلاقات المدنية العسكرية. كما تم التركيز على دور كل طرف في ترسيخ مبادئ الحكم الرشيد والنبوض بالحالة الاجتماعية، والشفافية في الحياة العامة. إن حكومة الولايات المتحدة لجد مسرورة،

باتاحة هذه الفرصة لاستعراض مثل هذه المواضيع. وتأكدوا أننا لا ننوي نقل تجربة بعينها، فموريتانيا يجب أن تطور العلاقات المدنية العسكرية، بشكل يتناسب مع خصوصيتها الحضارية والاجتماعية."



من كلمة العقيد ديا الحاج الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني في افتتاح الملتقى

"إنني جند سعيد اليوم بلقاء هذه الكلمة أمامكم، بمناسبة إنعقاد هذا الملتقى «حول العلاقات بين المدنيين والعسكريين في ظل نظام ديمقراطي»، الذي تنظمه وزارة الدفاع الوطني بمشاركة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بنواكشوط.

إنه من دواعي السرور بالنسبة لقطاع الدفاع، أن نراكم اليوم مجتمعين للتفكير في أفضل السبل لتقوية العلاقات بين المدنيين والعسكريين في ظل ديمقراطية حيوية وفعالة، تخدم المواطنين. بالفعل إن الضباط، وموظفي الإدارة و ممثلي المجتمع المدني ليست لهم بالضرورة نفس العادات ولا نفس المرجعيات، و إنفس ردود الفعل اللا رادية، ولكنهم يتقاسمون جميعا على أعلى مستوى، روح الدفاع. وعليه يجب عليهم التحلي بسلوك جمبوري، خاصة تجاه التحديات والمخاطر التي تهدد أمن البلد والمواطنين، أو تهدف إلى زعزعة مؤسساته الجمهورية. وسوف نتناولون خلال هذا الملتقى القضايا الأساسية التالية: - العلاقات المدنية العسكرية في موريتانيا، - أسلوب الإدارة الإستراتيجية، - مسار علاقات القوات المسلحة مع الشارع، - المهنية العسكرية في الديمقراطية، - قوات الأمن والصحافة، - التربية المدنية، - المنظمات غير الحكومية والقوات المسلحة وقوات الأمن..... الخ. وبفضل هذه المواضيع، ستكونون أكثر قدرة على معرفة المبادئ العالمية للعلاقات المدنية العسكرية، وستساعدكم على إيجاد التعاون الفعلي والمثمر في ما بينكم من أجل ترسيخ ديمقراطية حقيقية، هي الحصن الحقيقي للقيم الجمهورية. ولا يسعني أن أنهي هذه الكلمة قبل تحية النشاط والالتزام الطوعي لسعادة السيد «مارك بولوار»، سفير الولايات المتحدة في نواكشوط، ليس فقط للتحضير الدقيق للملتقى، ولكن أيضا للالتزام الفاعل من أجل التعاون العسكري مع موريتانيا... أشكركم."



من كلمة العقيد ديا الحاج الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني في الاختتام

"أيها المشاركون، كما لاحظتم من خلال نقاشاتكم، فإن العلاقات بين المدنيين والعسكريين أصبحت اليوم واقعا قائما، يجب التعامل معه، واستثماره بصفته جزءا من الثقافة الديمقراطية في دولة القانون، التي تشكل قوانينها ونظمها الإطار المعنوي المثالي لإرساء دعائم دولة حقيقية قادرة على مسايرة العصر ومواكبة التطورات السياسية والثقافية المتسارعة. لهذا السبب فإني أستحکم لمواصله التفكير، من أجل مشاركة أفضل في التعريف بمهمة ودور المؤسسة الدفاعية، والتي بدورها ينبغي أن تكون حاضرة في سلوك ووجدان كل واحد منا، فالوضعية الحالية تتطلب المزيد من اليقظة. و في الختام أقدم بجزيل الشكر إلى وزارة الدفاع الوطني والمحاضرين والمشاركين، وإلى سعادة السفير الأمريكي في بلادنا على الدور الفعال الذي لعبه في إنجاح هذه الأيام التفكيرية."



داء الخناق

إعداد الطبيب الرائد محمد بنجه ولد بيه ترجمة الطبيب الرائد محمد الحسن ولد محمدين

القرحية النخرية ويمكن أن تتوسع، مع أن تعداد الدم وصيغته تكون ضرورية. 4- الخناق الحويصلي: حيث يبدأ بشكل اعتيادي أو بشكل مفاجئ، وبترافق بعسر بلغ شديداً، وتمتد الحويصلات خارج اللوزتين وتفتح مخلقة تقرحات تكون مخفوقة بمناطق إحتقانية.

الفحص العام

يجب أن نفتش عن اعتلالات عقدية أو ضخامة الطحال مع بقع جلدية

و يمكن أن نقول إجمالاً أنه لدينا أربعة أنواع من الخناق:

- خناق حمامي بئري: اشتباه بالعقديات
- خناق غشائي كاذب: اشتباه بدفتيريا، داء وحيدات النوى، الإلتان.
- خناق قرحي نخري: يوحى باعتلالات الدم
- خناق حويصلي: فيروسي

العلاج

الهدف الأساسي اجتناب العقديات بتنا الحالة كدم من المجموعة A احتملة التواجد بسبب إختلاطها الكلوية والقلبية التي تنتج عنها هذه العوامل تقريبا، إحساسا بشكل دائم للنسيلاينات مع المراقبة الجيدة والعلاج لمدة 10 أيام. و تعرف الإختلاطات الخلية والإصابات المتكررة بكونها كلها تبرر إستئصال اللوزتين. أما علاج دفتيريا فهو قبل كل شيء وقائي عن طريق التلقيح المنتظم الفعال. ■



إضاءة جيدة بخافض لسان صلب، وهو إن أجري الذي يسمح بوصف أربعة أشكال من الخناق مع أن الأعراض



غالباً تكون ثنائية الجانب:

- 1- الأشكال الحمامية البثرية: هنا تنضخم اللوزتان وتحمران، أعمدة اللوزتين تحمران أيضا ويوجد طلاء مبيض زبدي سهل الانفصال يعرف الخصائص البثرية.
- 2- الشكل الغشائي الكاذب: و يعرف بأغشية بيضاء كاذبة، تغطي اللوزتين. - الخواف المحتمنة يجب أن تمسح.
- 3- الشكل القرحي النخري: الخلية والإصابات المتكررة بكونها كلها و يتمثل في تقرحات اللوزة أحادية أو ثنائية الجانب وحيدة أو متعددة. و تعرف الأشكال

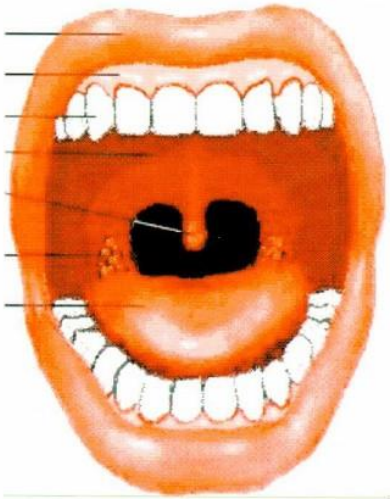
للفهم

كلمة الخناق أتت من الكلمة اليونانية أنا أحنق، وقبل كل شيء فإنها ترجمة لعرض يشير إلى تقبض العنق والإختناق وألم العنق. وهذه الكلمة غالبا ترتبط بالالتهاب الحاد للفم والبلعوم، ومن الصعب جدا تمييز مفهوم الخناق عن إلتهاب اللوزتين الحاد وإلتهاب البلعوم الحاد.

التشخيص

العرض الرئيسي هو عسر البلعوم الذي يترافق بدرجات متفاوتة الشدة من:

- 1- ألم للأذن
 - 2- رائحة كريهة
 - 3- إلتهاب رغامي والقصبات متلازمة إثنائية عامة مع حمى ووهن.
- و يتم الفحص للفم والبلعوم تحت





مع موفد "أخبار الجيش"

فرنسا ما بين 1963-1964، وبعد ذلك مساعد لأركان الدرك مكلفا بالشؤون الإدارية. وفي سنة 1974 عينت مفتشا للحرس الوطني، خلفا للقيّد اسويدات ولد وداد. وقد شغلت لوقت وجيز منصب مدير الدرك الوطني. وفي سنة 1978 أصبحت عضوا في اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني.

أما بالنسبة للمهام غير العسكرية فقد عينت محاميا عاما لدى المحكمة الخاصة، إبان تشكيلها سنة 1981. كما تقلدت منصب وزير الداخلية.

وقد أحلت إلى التقاعد سنة 1981 بطلب مني بعد تعرضي لإصابة في الأذنين، إثر رماية تدريبية للمدفعية في حفل أطويلة.

5- كيف تلقيتم نيا استقلال البلاد؟ هل كنتم تتصورون مدى جسامته التحديات التي أقيمت على عاتقكم بإطار في الدولة الناشئة؟

- المقدم ديا أمادو ممامو: تلقيت نيا استقلال الجمهورية الإسلامية الموريتانية بواسطة الراديو، حيث كنت حينها في الجزائر. وكنا نتوقع مثل هذا النبا المفرح الذي لم يفاجئنا، لأننا كعسكريين كنا مؤهلين لمهام القيادة، سواء من كان ضابطا أو ضابطا صف، كنا مستعدين للوضع الجديد الذي لا تختلف فيه المهام العسكرية عن السابق. ■

ديقول. كما عملت رئيس مركز في كل من برج كرماط وبرج القائد، حيث كنت مدربا للهاون 120 ملم، ووشحت بالميدالية العسكرية.

4- هل لكم أن تعطونا معلومات عن فترة خدمتكم، من الاكتتاب حتى تقاعدكم؟

- المقدم ديا أمادو ممامو: بعد قضاء أربع سنوات في مدرسة (الأشبال) المؤهلة للخدمة العسكرية، خدمت تحت لواء الجيش الفرنسي طيلة 16 سنة

(1946 إلى 1962). بعد تخصصي في الإشارة، حولت إلى مركز الاتصالات التابع لدول إفريقيا الغربية ومنه إلى سرية الماسلكي، ثم الكتيبة الأولى من الفيلق السابع من الرماة السنغاليين، في "أفريجنس" بفرنسا، ثم عينت مسيرا لنادي ضباط الصف. وبعد عودتي الأولى من فيتنام ونهاية علاجي خدمت بمركز الاكتتاب العسكري بالسنغال، ثم مدربا بمركز "دكار باتغو". وبعد نهاية حرب الهند الصينية، حولت إلى مركز تدريب العرفاء ومنه إلى أطار

سنة 1955-1956. ومن 1957 إلى 1958 شاركت مع الجيش الفرنسي في التصدي لقوات قادمة من الشمال بهدف احتلال البلاد، ثم مترجما بالمحكمة العسكرية بذكرار بعد عودتي من الجزائر 1961.

وفي سنة 1962 عدت من جديد إلى أطار مسيرا للنادي وبقيت به حتى تحولي إلى الجيش الموريتاني الناشئ.

ومن أهم المهام التي شغلت في الجيش الموريتاني تولي قيادة سرية الدرك المشرفة على المناطق الغربية من البلاد، بعد دورة قضيتها في مدرسة ضباط الدرك "بملاّن" في

باكين، كست، بيوتاب وترالم، نونترية، السبع معابد، وهاندونغ).

وخلال الهجوم الشهير الذي تعرضت له قاعدة "ديين بين فو"، استعدت كتيبنا لتعزيز



مع السيدة مريم داداه و الرائد بوي هزونا

القوات المتواجدة هناك إلا أن سقوط القاعدة في أيدي الفيتناميين حال دون ذلك. وقد نقلنا بعد ذلك جوا إلى اللاوس، وهناك شاركت كقائد فصيلة في احتلال قواعد عسكرية في الجنوب، الشرق، والشمال الغربي (قواعد بسك وباز سك وسينوا).

وفي معركة "بوتام برالام" وشحت بوسام صليب الحرب للعمليات الخارجية. ومن سنة 1959 إلى 1961 خدمت في منطقة القسطنطينية من الجزائر المحتلة، وتزامنت هذه الفترة مع تمرد العسكريين ضد الجنرال

الشهداء أكرم منا جميعا

صار عثمان... على درب الشهادة

هناك، في الخطوط الأمامية وعلى ذات الأديم، سقط شهيدا، حيث تشاطر شرف الدفاع عن الأهل والوطن مع الشهداء الأبطال أمثال تاجو ولد السالك وعمر صيدو، كان واحدا من أبطال حرب الصحراء، ومثالا ملهما في الشجاعة والإقدام. إنه ملازم أول صار عثمان الذي ولد في المنزره سنة 1946 بولاية اترارزه. انخرط الشهيد في صفوف الجيش الوطني في فاتح أكتوبر 1965، لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، حيث عمل خلالها في سرية المقر العام، كان على درجة عالية من الخلق، وكان مفعما بروح المسؤولية، وهي الخصال التي أهلته لولوج سلك الضباط. في سنة 1969 أرسل إلى إحدى أعرق الكليات العسكرية، مدرسة "سينسير" الفرنسية ليتلقى تكوينه كضابط، وبعد حصوله على الشهادة العسكرية والرجوع إلى أرض الوطن كرس هذا الضابط الشاب كل مهاراته لخدمة الجيش وكان ظهيرا لرفاقه في السلاح. في صبيحة يوم من أيام شهر رمضان المبارك، وفي المواقع الأمامية للدفاع عن مطار مدينة ازويرات، وحيث ينبغي للجندي البطل أن يكون، كان ملازم أول صار عثمان على موعد حتمي مع القدر، إنها لحظة الرحيل إلى الرفيق الأعلى. لقد مات كما يتمنى أي جندي نذر نفسه للوطن أن يموت. لم يقدر للشهيد أن ينعم بروية ابنه الوحيد المولود قبل ذلك بسنة، فقد وهب نفسه لكل الموريتانيين. رحل صار عثمان يوم 19 أغسطس 1977، لكن ذكراه بقيت حية رغم تعاقب السنين. تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته. ■



دورية تصدرها الأركان الوطنية



أخبار الجيش العدد التاسع مايو - يونيو ٢٠٠٨

المجال الاقتصادي: غايته هي تجميع الأسواق العالمية في سوق رأسمالي موحد، على أن يحكمه نظام اقتصادي واحد وتوجيه وتضبط حركته قوانين السوق واليائه.

المجال السياسي: ويهدف إلى إعادة هيكلة كيانات العالم السياسية، في صيغ تركز الشراكة والتشتت الإنساني، لسلب أمم العالم القدرة على مواجهة الزحف المدمر للرأسمالية العالمية، واستبدال الكيانات الوطنية بكيانات اقتصادية للهيمنة على العالم. وكيف أن المنظمات الدولية أصبحت أدوات سياسية لخدمة مصالح الأمم المتحكمة وحلفائها في الغرب.

المجال الثقافي: والذي يهدف إلى تفويض البنى الثقافية والحضارية للأمم، بغية اكتساح العالم بثقافة السوق، أي ثقافة الصورة. مع تبيان مخاطر هذه الثقافة على الثقافة الإسلامية والعربية، واستخدام المجال العسكري، كأداة أمنية للتدخل عند المساس بالمصالح في أي مكان من العالم بحجة حقوق الإنسان والديمقراطية.

الفصل الثاني: جاء بعنوان "موريتانيا، الموقع والتاريخ"، وتناول في ثلاثة مباحث المواضيع التالية:

المبحث الأول: "الجغرافيا السياسية لموريتانيا": بين المقومات الطبيعية، من حيث الموقع والحدود والمساحة وشكل الدولة، والنضاريس وأشكالها في جميع الاتجاهات. وكذلك المناخ في الصحراء الموريتانية والعوامل التي تؤثر فيه في كل المناطق، وكيف أن هذا المناخ يتحكم في توزيع السكان، والتباين الاقتصادي بين المناطق وطبيعة النشاطات الاقتصادية التي تميز كل منطقة.

المبحث الثاني: "التطور الثقافي والاجتماعي": وتعرض للتطور الثقافي والاجتماعي، حيث كان الجانب الاجتماعي يسيطر عليه الفقهاء، وتتطور المدن حسب وجودهم.

كما أن الثقافة واكتت هي الأخرى هذا التطور من كتابات إلى محاضرات (جامعات) منتقلة على ظهور العيس، ومدى ازدهارها الذي أدهش الباحثين والمستعمرين على حد سواء رغم البداوة، وقد كانت هذه الثقافة العائق الوحيد للاستعمار الفرنسي بعد توقف المقاومة المسلحة 1932م.

المبحث الثالث: "التطور الاقتصادي والسياسي في موريتانيا": ودرس مراحل تطور تاريخ الممالك الزنجية والبربرية، حتى ظهور دولة المرابطين، وظهور مدينة شنقيط كمعلم حضاري وعلمي على أنقاض دولة المرابطين، بالإضافة إلى مراحل

تكوين الإمارات العربية بموريتانيا من القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر، حيث ظهرت طلائع المستعمر، وكيف كانت حملاته الكشفية وأهدافها والمقاومة ضد الاستعمار الفرنسي من 1900 حتى 1932م، والاستقلال عن فرنسا 1960م، وتطور النظام السياسي بعد الاستقلال حتى 2007م، هذا بالتزامن مع النظام الاقتصادي الذي كان يعتمد على الزراعة والتنمية و تحوله إلى اقتصاد حديث.

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان: "آثار العولمة وسبل مواجهتها"، وتناول ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: "آثار العولمة على الاقتصاد والثقافة في موريتانيا": وذلك من خلال التعرض لخصائص هذا الاقتصاد، من حيث الحجم وضعف السوق والآثار السلبية والإيجابية للعولمة، وسياسة الدولة لمواجهة هذه الظاهرة، ليس فقط على المستوى الاقتصادي بل أيضا على المستوى الثقافي والعوامل التي تساعد على تأثير العولمة على الثقافة.

المبحث الثاني: "آثار العولمة السياسية والعسكرية في موريتانيا": وقد أوضح كيف أن مفهوم سيادة الدولة أخذ في الانحسار أو التلاشي، خاصة في مجال الحدود والقدرات، وهذا من أهم آثار العولمة السياسية، وذلك بسبب سياسة الخصخصة والحد من دور الدولة في مجالات الاقتصاد والأداء السياسي، هذا مع محاسبتها من جانب قوى العولمة، بالإضافة إلى الضغط عليها من خلال منظمات المجتمع المدني، بالإضافة لآثار العسكري على إستراتيجية الجيش الموريتاني والتسليح والجاهزية.

المبحث الثالث: "سبل مواجهة آثار العولمة": وقد بين الكاتب أن مواجهة العولمة كنظام استعماري للهيمنة الحديثة على الدول النامية والعربية خاصة، يتطلب مواجهة جماعية وعلى جميع المستويات، كما أوضح مخاطر مواجهة العولمة انفرادياً على الدول العربية، بالإضافة إلى إستراتيجية المواجهة العربية لآثار العولمة إن قدر لها أن تكون.

التوصيات:

لمواجهة آثار العولمة على الأمن الوطني الموريتاني والدول العربية والإسلامية، يتوصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات من المستحسن أخذها بعين الاعتبار:

في المجال السياسي:

- اتخاذ كل الإجراءات الضرورية من أجل الحد من آثار وسائل العولمة ودعاياتها التي تهدف إلى تحقيق مصالح الغرب السياسية.

- السعي إلى إقامة نظام ديمقراطي على أسس وطنية، نابعة من الأصالة والتاريخ العربي والإسلامي واعتماد تبادل السلطة سلمياً.

في المجال الاقتصادي:

- حرية الاستثمار المحلي والعربي في مختلف المجالات الاقتصادية، والتركيز على الزراعة واكتساب التكنولوجيا وتفعيل السوق العربية المشتركة.

- فك العزلة عن الاقتصاد الموريتاني، للدخول في اقتصاديات الدول العربية لمحاربة آثار العولمة عليه.

- السعي إلى تفعيل السوق العربية المشتركة عن طريق إنشاء المناطق التجارية الحرة، بين الدول العربية وتشجيع صناديق التمويل العربية لخدمة الاقتصاد العربي وإنشاء عملة عربية إسلامية.

في المجال الاجتماعي:

- المحافظة على الهوية وحمايتها من آثار تيارات العولمة الثقافية من خلال مناهج تربوية متطورة في المؤسسات التعليمية.

- نشر الوعي الإعلامي الهادف، وتطوير تماسك الأسرة كوحدة رئيسية في المجتمع الموريتاني.

في المجال العسكري:

- اختيار منتسبي الجيش الموريتاني ليكون الجندي حاصلًا على مستوى الشهادة الابتدائية فما فوق على الأقل.

- إعادة النظر في إستراتيجية التسليح للجيش الموريتاني وتفعيل المفتشية العامة للجيش والعمل على قيام مشاريع ومناورات تدريبية مشتركة مع الجيوش العربية، والعمل على اكتساب أفراد القوات المسلحة المنظومات الجديدة في مختلف الأفرع العسكرية بما يتناسب مع ظروف المعركة الحديثة المشتركة.

- دراسة إمكانية إعادة النظر بمفهوم السيادة الوطنية للدولة على نحو يؤمن السيادة الحقيقية للشعوب ومصالحها الأساسية، في الحرية وتقرير المصير وحقوق الإنسان.

- ضرورة صياغة برنامج عالمي شامل لمواجهة الأخطار الناجمة عن العولمة، بالنسبة لمجالات الحياة الإنسانية المختلفة، والناجمة عن هيمنة الشركات المتعددة الجنسيات والاستفادة من الفرص التي تتيحها اليات العولمة ووسائلها.

- دراسة تحديات العولمة، سياسياً واقتصادياً وثقافياً... من منظور جديد خاصة بالنسبة لمستقبل السيادة الوطنية للدولة بهدف خلق فرص التفاعل الإيجابي بين ثقافات وحضارات الشعوب، بما يؤمن مناخاً جديداً تزدهر فيه عناصر القوة والبقاء في الثقافات الوطنية. ■



العولمة و سبل مواجعتها

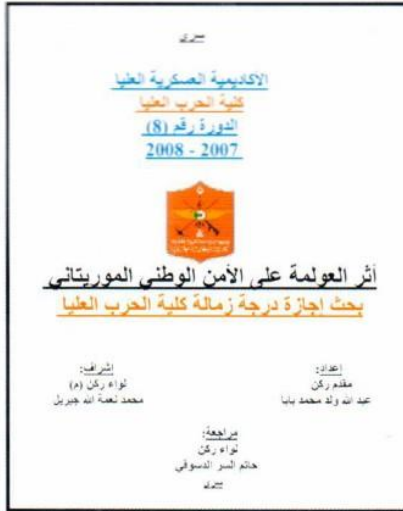
قراءة في بحث تخرج لنيل درجة زمالة كلية الحرب العليا بالأكاديمية العسكرية العليا بالسودان

اعداد المقدم عبد الله ولد محمود بابيه

عن وجهة نظر واضعيها، والتي اتصبت معظمها على الاقتصاد والسياسة والثقافة، في إطار من الرأس مالية وحرية الأسواق لاختراق الحدود القومية وانحسار سيادة الدولة. وكان العنصر الأساسي في هذه الظاهرة حسب ما يراه المفكرون هو شركات متعددة الجنسيات، والتي ليس لها تبعية لصندوق النقد الدولي ولا لآلية دولة قومية... الخ. وقد بين هذا المبحث الفرق بين العولمة كمفهوم يرتبط بالكونية وأنظمة الإنسان، والعالمية كمفهوم رباني يرتبط بالأرض والإنسان. هذا مع التعرض لنشأة الظاهرة وتطورها، من منتصف القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن العشرين. بالإضافة إلى أهم أهدافها، ميرزا الإيجابي منها والسلب.

المبحث الثاني: وعنوانه "مفهوم الأمن الوطني"، تعرض لنشأة وتطور هذا المفهوم، والاتجاهات الرئيسية لتعريفه عربياً وأجنبياً، والخلافات الجوهرية لكل اتجاه حسب متطلبات المرحلة التي يتم فيها تعريف المفهوم، هذا بالإضافة إلى خصائص الأمن الوطني، وكيف أنه غير مطلق ونسبي وديناميكي، والعوامل المؤثرة عليه، مثل العامل التاريخي والجيوسراتيجي، مع التعرض لدوائر تهديد الأمن الوطني على جميع المستويات، سواء كانت رئيسية أم ثانوية، ومصادر تهديده الداخلية والخارجية.

المبحث الثالث: مجالات العولمة، حيث تتضح حقيقة العولمة بأنها الرؤية الاستراتيجية لقوى الرأسمالية العالمية، خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية الرامية إلى إعادة تشكيل العالم، وفق مصالحها وأطماعها، سائرة نحو ذلك الهدف على ثلاثة محاور متوازية تحت مظلتها العسكرية، وهذه المحاور هي:



البناء، الأمر الذي عجل بانتهاء الاتحاد السوفيتي سياسياً واقتصادياً، وزواله كاتحاد وتوزعه إلى جمهوريات مستقلة. وما حصل من تأثير واضح المعالم في هذا الاتجاه بعد حرب الخليج عام 1991م، أثر احتلال العراق للكويت، ليطفو مصطلح العولمة، عبر فرض الولايات المتحدة الأمريكية نفسها كزعيمة للعالم، وفرضها الأمن الكلي بحجة مكافحة الإرهاب الدولي واستئصاله بعد أحداث الحادي عشر من أيلول 2001م، حيث أباحت لنفسها احتلال العراق.

محتويات البحث: يتكون البحث من مقدمة وثلاثة فصول وتسعة مباحث وخاتمة ومصادر ومراجع.

الفصل الأول: وجاء تحت عنوان "الإطار النظري لمفاهيم العولمة والأمن الوطني"، ويحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: تحدث عن العولمة حسب التعريفات المختلفة التي تعبر في الأساس

تمهيد: يلتقي الكثير من المفكرين والباحثين، على أن طرح مسألة العولمة بشكل جدي قد تم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي 1989م، حيث أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية القوة العظمى الوحيدة في العالم، في ظل تنامي وسائل الاتصال والتواصل، إلى حد التدخل في مختلف المستويات، لاسيما السياسية والاقتصادية والأمنية، والثقافية، وتبادل المعلومات. فبات للولايات المتحدة الدور المركزي في معظم هذه المجالات، والتبسط الأمر على البعض في التمييز بين النفوذ الأمريكي كنفوذ، ومسألة العولمة كطرح عالمي له أهداف كونه، بشكل ترتبط فيه على أنها هدف من أهداف الولايات المتحدة لاستكمال سيطرتها على العالم.

لكن هذه المسألة ليست جديدة بالدرجة التي توحى بها حداثة اللفظ، لأنها اتضحت في الأساس مع الاكتشافات الجغرافية في أواخر القرن الخامس عشر، مع تزايد العلاقات بين الأمم، وانتشار المعلومات والثقافات، وما يترتب عليه من تأثير الشعوب بقضايا وعادات ومعارف جديدة ليست لها أصلاً، خاصة مع الفقرة التكنولوجية والعلمية والمعلوماتية، وثورة الاتصالات، وما أحدثه ذلك من تغيرات جوهرية في أسلوب الحياة والقيم للشعوب عامة.

وقد أثرت هذه التحولات حتى على الدول العظمى نفسها، وحدث من نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري وحتى الحضاري، بما في ذلك المعتقدات والمفاهيم والمبادئ التي تحقق التماسك الفكري في شكل نسيج مترابط، كما حصل في الاتحاد السوفيتي، القوة العظمى الثانية في العالم حتى 1989م، عندما طرح رئيسها جورباتشوف إعلان ما يسمى (البيريسترويكا)، أي إعادة

شخصيته.

وعلى هذا الأساس تم اعتماد شكلية خاصة للتقييم نوعية 99، وتصديرها قوله عز وجل ((إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكموا بالعدل)) **صدق الله العظيم.**

إن اعتماد التقييم على هذا الأساس، والالتزام بمدلول الآية القرآنية الأتفة في بلد إسلامي كبلدنا كمثل وحده إن طبق بانتقاء جيل من الضباط الشباب، قادر على أن يقود مستقبلا الجيش الوطني ويدفع به إلى الأمام، وذلك من خلال كفاءاتهم ومقدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة وإقناع الآخرين بتطبيقها، و هو الأهم كما قال الجنرال ديغول ((ليس المهم للقائد إتخاذ قرار صحيح بل المهم هو إقناع الآخرين بتطبيقه)).

لقد أثبتت تجارب الحروب الماضية والحالية كذلك أن الثقة بين الجندي والقائد، عامل هام في تقرير نتيجة المعركة، وأن كثيرا من المعارك حسمت وانتهت بسبب عدم وجود ثقة بين القائد والقوات المحاربة، أو بسبب فقدان القائد نفسه.

وقد كتب ديغول أيضا في نفس السياق قائلا ((إنه يجب على القائد أن يكون قادرا على خلق روح الثقة في نفوس مرؤوسيه، كما يتعين عليه أن يكون قادرا على تأكيد سلطته)).

إن ترتيب الضباط على أساس التقييم، النابع من مصلحة المؤسسة هو الذي يجعل اختيار القائد مبررا، عندما يتم تقديم أحدهم على الآخر. وقد قال الجنرال ديغول ((إن وضع إنسان في موقع أرفع من زملائه يمكن أن يبرر فقط إذا تمكن من تحقيق مهمة مشتركة السير والتأكد اللذين يأتيان من الشخصية)).

إن المعايير الموضوعية، حتى ولو كانت سليمة فإن الذي سيطبقها هو الإنسان، الذي يمتاز بطبعه بقدر من الذاتية، بل قد يخضع هذا الإنسان في أحيان كثيرة لتأثيرات الواقع المعيش، الذي تتحكم فيه وتسيره عوامل موضوعية، تجسد البنية الاجتماعية والثقافية للأمم، و لكنها قد لا تتطابق مع المعايير الصحيحة للتقييم. إن هذه الحقيقة تجعل من الصعوبة إمكان تطبيق المعايير المطلوبة

بفرض القادة وترقيتهم، وهو ما يعني مسؤولية مضاعفة سوف تقع على عاتق المقدم والمقيم، بغية الإفلات من التأثيرات السلبية لجملة العوامل الأتفة الذكر، والتي يمكن أن تؤثر إلى حد كبير في عملية التقييم.

إن المردودية المنشودة من تقييم حقيقي وصحيح هي ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية، لمدها بجيل من القادة المستقبليين الأكفاء والمقتدرين، لمواجهة كل المخاطر والتحديات.

إن إعادة تنظيم الجيش تمر حتما بإعادة تنظيم مصادره البشرية و خاصة فئات الضباط المشرفين على هذا الجهاز المقاتل كما قال الجنرال منتغمري ((إن الجيش جهاز مقاتل يسيطر عليه القائد ويضهره النظام ويشكله ويطوره التدريب)). و أي توجه لإصلاح العمود الفقري للجيش الوطني ألا وهو مسارات ضباطه الذين سيفودونه في الحاضر وفي المستقبل، يجب أن يراعي الإجراءات

التالية :

1- انتقاء الضباط القادة، طبقا لكفاءاتهم ومردوديتهم.

2- إحياء واجب التحفظ الذي يساعد في الحد من علاقة العسكريين بالمدنيين

3- محاربة مظاهر الانحراف

4- تحقيق تكافؤ الفرص وذلك بتحديد مدة فترات القيادة أي تنظيم عملية دوران الضباط على كافة الوظائف، كما هي الحال في جيوش أخرى.

5- تطبيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

6- تحديد المسار المهني للضباط في كل ما يخص حياة الضباط المهنية (ترفيع، استخدام، تكوين...) حتى يصبح المسار المهني متوقعا بالنسبة للضباط.

بقي أن نشير إلى أن هذه الإجراءات وتلك المعايير تتطلب اتباع تقييم يأخذ نوعية كل فئة من الضباط لاختلاف مستويات كل منها، فعلى سبيل المثال يركز للضباط الأعوان على المهنية بنسبة 60%، وللضباط الساميين على التنظيم والتصور بنسبة 60%.

عندما يبدأ القائد في تقييم ضباطه، عليه أن يحدد أولا وقبل كل شيء هرم تشكلته، وذلك

بمطرح السؤال التالي: كم يمكن الحصول عليه من الرتب؟، وكيف سيتم ترتيبهم على أسس سليمة وشفافة؟. إن إجابة مناسبة على مثل هذه التساؤلات، سوف تمكن حتما من تقادي اختلالات بليغة بالهرمية العامة للمؤسسة العسكرية، والتي ينبغي أن تعكس تراتبية العسكرية السليمة ونسبة كل فئة مقارنة بالتي تليها. ويتم تحديد ذلك من خلال مجموعة من الدراسات التي تحدد الاحتياجات الحقيقية في الأطر والوظائف

النظرية، والكفاءات المتوفرة من بين عوامل أخرى كثيرة. ويتم التركيز أساسا على طبقة القادة الذين هم نخبة المؤسسة والمسؤولون الحقيقيون عن تنظيمها وتسييرها وتوجيهها.

ويكون العبء على هؤلاء مضاعفا، وخاصة في هذه الفترة التي من إبداعاتها ما أطلق عليه اسم (الحروب الغير متماثلة)، بمعنى أن لكل حرب من حروب المستقبل، حيثما كان موقعها الجغرافي وظروفها القتالية، نوع من الخصوصية المميزة التي تفرض

التعامل معها بطريقة خاصة ومختلفة عن سابقتها، أوحى عما قد يلحق بها. ويبقى أن "التنظيم العسكري السليم هو أساس الدولة" كما قال ماكيافيلي (1527 - 1469) رحل دولة فلورنسا و أول مفكري أوروبا الاستراتيجيين.

إن الجيش الوطني بحاجة إلى مواكبة التطورات السريعة التي تعيشها المعارف العسكرية بصفة عامة، وعلوم التسيير المعقل للموارد البشرية بصفة خاصة، لكونها علما جديدا يدرس في أكبر الجامعات وتصدر فيه أكثر البحوث والدراسات إثارة الاهتمام .

ولما يكتسبه من أهمية في هذا العصر، تسابقت الدول والشركات الكبرى إلى مكاتب الدراسات الخاصة، تشتري بأغلى الأثمان برامج إصلاح مصادرها البشرية. ولا شك أن جيشنا، بما يمتلكه من كفاءات مميزة، لديه القدرة الذاتية على وضع تصورات مستقبلية واضحة وحلول علمية ناجحة، تلي تطلعاته في الرقي بأنظمة تسيير أفراد، وتحديد مسارات واضحة المعالم، شفاقة المعايير، تطل كافة مراحل الحياة المهنية لضباطه اكتتابا و تكوينا، توظيفا وترقيعا. ■



التقييم أو صناعة القادة

لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من وجود مؤسسة عسكرية، تعمل على الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع من أي تهديد داخلي أو خارجي. وتشكل هذه المؤسسة مجتمعا قائما بمجد ذاته، يسهم على نحو غير مباشر في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية للمجتمع، من خلال تحقيق الأمن والاستقرار، والحفاظ على وحدة وتماسك الأمة.

المقدم الذهبي ولد جعفر (بتصرف)



إن العامل الأهم والأقوى تأثيراً على مردودية الوسائل المستخدمة، هو دون شك العنصر البشري، فلا قيمة لأحسن عتاد إذا كانت تعوز العسكري الذي يستعمله إرادة الحصول منه على أحسن نتيجة، لذلك يتوجب على القادة أن يبدلوا قصارى جهودهم للوصول بوحداهم إلى أرفع درجات الانضباط، وأعلى مستوى من اللياقة البدنية والأهلية المعنوية. ويتطلب الحصول على هذا الهدف المنشود السعي إلى تمثل وتطبيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب، وذلك من خلال خلق آليات اكتشاف الرجال القادرين على النهوض بأعباء ومسؤوليات القيادة العسكرية، في الحرب كما في السلم.

ولا يمكن فرز هذه العناصر القيادية إلا بتطبيق معايير محددة على أساسها يتم الاختيار، وهذه المعايير موجودة ومحددة في التوجيه رقم 008/أو 905م/1 الصادر عن قيادة الأركان الوطنية بتاريخ 23 مايو 1999. وقد جاء فيه بالنص (لا يصل التقييم إلى هدفه إلا إذا كان كاملاً ودقيقاً، وعادلاً وواقعياً. خاصة وأنه يعتبر مرجعية أساسية حية للضباط المقدم، والتي يمكن اعتمادها عند الحاجة فيما يعنى اتخاذ القرار من طرف القيادة في شأن الضباط). كما جاء في ملحق لنفس الصفات الأساسية التي لا تختلف عن الصفات العامة للقائد. وقد قسم المفكرون هذه الصفات إلى قسمين:

صفات ذاتية: وهي بعض الخصائص والصفات الذاتية التي يجب أن تتوفر في شخصية القائد.

صفات مكتسبة: وهي جملة من المعارف والعلوم المختلفة التي تسهم في صقل

بل أصبحت التهديدات غير التقليدية تطفو على السطح أكثر من أي وقت مضى، متجسدة في الإرهاب، والصراعات العرقية والدينية والحجرة السرية، والجنح وغيرها. يضاف إلى هذا كله المشاركة في حفظ النظام الدولي في إطار قوة أممية أو إقليمية، مما يتطلب من الضباط أن يتوفر على جملة من المعارف الواسعة، من خلال الدورات التي يجربها في الداخل أو الخارج. وهذه الدورات تسهم إلى حد كبير في تشكيل قاعدة من العلم والمعرفة لديه، فالتخطيط للحرب أصبح عملية معقدة في عالم اليوم، حيث يتطلب أعلى مستويات المعرفة والقدرة الفكرية على توظيف المعارف والخبرات لصالح الجهود الحربية، من خلال عملية التوفيق بين أهداف الحرب والخطط والإمكانات الموجودة وقدرات العدو وخططه أيضاً، مما يستلزم وجود قيادة كفؤة على رأس القوات. وهنا يبرز دور التقييم لانتقاء قادة المستقبل، الذين سيتحملون مسؤولية قيادة وتأطير تشكيلات ووحدات الجيش الوطني، مما يتطلب فهما صحيحاً للمعايير الضرورية والصفات الأساسية للقيادة. وانطلاقاً مما تقدم سأحاول تبين تأثير التقييم على التقدم، وبالتالي على قيادة القوات مع إعطاء الحلول المناسبة كما أراها.

يتألف المجتمع العسكري، كأى مجتمع تنظيمي آخر من مجموعة من الأفراد تحكمهم علاقات تنظيمية معينة، ويسعون إلى تحقيق أهداف وغايات عامة، بحيث تتوزع الأدوار والمهام على الأفراد وفق أسس وضوابط محددة. وتبين هذه الأدوار وتلك المهام تبعاً للسمات الشخصية والمؤهلات والقدرات والإمكانات، بالإضافة إلى القواعد واللوائح المعمول بها.

وبالرغم من التشابه الكبير الذي يربط المجتمع العسكري بالمجتمعات التنظيمية الأخرى، إلا أنه في الوقت نفسه يختلف عنها في بعض الاعتبارات، مثل البنية التنظيمية وإدارة الأفراد، بالإضافة إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. وينبع مثل هذا الاختلاف من خصوصية المجتمع العسكري، الأمر الذي يستلزم العناية الفائقة في إختيار أفراد القوات المسلحة، وتدريبهم وتوزيعهم على القطاعات والمهن العسكرية المختلفة، وغرس قواعد الضبط العسكري في نفوسهم وعقولهم.

ولما كانت القيادة تلعب دوراً هاماً في المؤسسة العسكرية، بغية إحراز النصر على العدو فإنه من الضروري أن يتم التركيز على عملية انتقاء القادة، خاصة في هذا العصر الذي يمتد الخطى نحو تحولات سريعة، بفعل تأثير ثورة المعلوماتية، التي أنتجت مفهوم (العولمة العسكرية).. حيث أصبح لزاماً على كل ضابط أن يكون قادراً على التعامل مع هذا الواقع الجديد، لأن عمله لم يعد مقتصرًا على قيادة القوات للدفاع عن الحوزة الترابية للوطن، يواجه فيها تهديداً تقليدياً تقوم به القوات المسلحة لإحدى الدول المجاورة أو إحدى الدول العظمى.

حامل البطاقة عليها.

- محمية بميزات أمنية عالية.

- أهم استخدامات بطاقة السمارت كارد:

- بطاقات الهاتف الجوي على الطائرة

- البطاقات المدفوعة مسبقاً (نظام

الوحدات) للسوبر ماركيت، الهواتف..

الخ

- الأنظمة الأمنية التي تحتاج إلى سرية

عالية: كالبانوك، والدخول والخروج

للأماكن الحساسة، والتعرف على

البصمة أو الشبكية وغيرها.

- جميع الحلول التي تستلزم وجود

المعلومات مع حامل البطاقة، حيث يمكن

قراءتها في أي مكان كالمستشفيات،

شركات التأمين، الشركات متعددة

الفروع والعملاء.

- الأنظمة التي تتطلب حفظ الكثير من

الأوراق والملفات والمستندات والتي

تتطلب استرجاعها بكل سهولة.

أنظمة البطاقات الممغنطة

وهي بطاقات ذات شريط ممغنط، تكون

عالية الممغنطة أو منخفضة بحسب

التطبيق، وتستطيع تخزين البيانات عليه

بطريقة الممغنطة، وتستخدم في تطبيقات

عدة.

الأجهزة التي تقوم بعمل الممغنطة

Encoding:

طباعات Fargo الأمريكية :

العديد من موديلات الطباعات تقوم

بالممغنطة ذاتياً أثناء طباعة البطاقة، العديد

من الخصائص والإمكانات تكون ضمن

برنامج صانع البطاقات.

جهاز الممغنطة:

وهو جهاز مستقل يقوم بممغنطة البطاقات

بطريقة سهلة وسريعة عبر شبكة مع

الكمبيوتر، ويتميز بأنه جهاز قراءة

وكتابة (ممغنطة) في الوقت نفسه.

أنظمة التحكم بالدخول والخروج

تملك "المعالم" العديد من أنظمة التحكم

بالدخول والخروج Access Control

هذه الأنظمة يمكن تطبيقها في :

• أبواب الفنادق

• البوابات الأمنية

• أبواب الشركات والمنشآت

• غرف المدراء والإدارات المالية

و فرق التطوير .

• أبواب البيوت والفلل.

تقوم "المعالم" بعمل زيارة ميدانية لتقديم

الحاجيات الضرورية لكل حل. كما

يمكن للمعالم أن تقدم حلاً يشمل ربط

نظام الدخول والخروج بتوقيت الدخول

والخروج، بحيث يعمل النظام كنظام

أمني ونظام حضور وانصراف. تقدم

"المعالم" العديد من التقنيات في هذا

المجال مثل نظام البصمة والتعرف

على الكف والتعرف على الوجه أو نظام

البطاقة الذكية أو الممغنطة... الخ

أنظمة الحضور والانصراف

تقدم شركة المعالم العديد من الحلول لهذه

الأنظمة، بحسب حاجة العميل، كما تقدم

أحدث الأجهزة المتخصصة بهذا المجال.

طريقة تعرف الأجهزة على الموظف

• البطاقة الممغنطة

• البطاقة الذكية

• البطاقة التبادلية

• البصمة، الكف

• ملامح الوجه

كما تقدم المعالم حلاً متكاملًا عبر برامج

EASY Duration الداعم لأجهزة

الحضور والانصراف. وتقدم أيضاً حلاً

لربط جهاز الحضور والانصراف في

أماكن مختلفة بالمركز الرئيسي عبر

الهاتف أو الشبكات المحلية.

معالجة الصور:

يمكن للبعض أن يتصور أن المعالجة

الرقمية للصور تعني فقط عمليات

تزيين الصور وإدخال بعض الزخارف

والرسوم عليها، أو حذفها لتظهر بعد ذلك

في مظهر آخر يختلف عن الأصل.

إلا أن المعالجة الرقمية للصور تتعدى

ذلك بل إنها في الحقيقة تكاد لا تهتم بهذا

الجانب من معالجة الصور أصلاً.

حيث إنه يتم هنا التركيز على التفسير

الرقمي المناسب للصور وإيجاد طرائق

لمعالجة هذه البيانات الرقمية حتى تكون

هذه الصور أو المعلومات التي تحملها

الصور قابلة للاستعمال من قبل الآلة التي

يمكن أن تكون جهاز حاسوب أو الرجل

الآلي أو غيره من الماكينات.

تكتسب المعالجة الرقمية للصور أهمية

كبيرة في ميدان إدراك الصور، أي

عندما نحاول مثلاً أن نجعل الحاسوب أو

الرجل الآلي يفهم الصورة أو معناها، كما

أنها أيضاً مهمة جداً في ميدان التعرف

على الأنماط أو الأشكال. فيمكن مثلاً

أن تصور إنساناً آلياً يتعرف على شكل

الإنسان فمثلاً الإنسان يساوي مستطيلاً

كبيراً يتفرع منه أربعة مستطيلات

صغيرة ودائرة، ويقوم بتحيتها في حين

أنه لا يحبي القطعة المنزلية مثلاً. كما

أن للتعرف على الأنماط أهمية كبيرة

في المعالجة الآلية للصور التي تلتقطها

المركبات لسطح الأرض، وهذا استعمال

عسكري مثلاً. كما أنها مهمة أيضاً في

الملاحة اعتماداً على خرائط أو صور

من الأرض.

أجهزة أخرى:

هناك أجهزة ذكية، تستخدم في مجال

البحث عن المتفجرات عن طريق

التعرف على عنصر النيتروجين الداخل

في تكوين المتفجرات.

ويستطيع بعض الرجال الآليين استطلاع

الأماكن الملوثة بالإشعاع والمواد

الكيميائية المميتة للإنسان، كما يدخل

الذكاء الآلي في مجال الاستطباب وذلك

برعاية المرضى، والتدخل في العمليات

الجراحية المعقدة.

أما الآن فقد تغير كل شيء بسرعة

البرق، حتى إن الآلات أصبح من الممكن

طبيعتها الآن، بحيث تقلد أساليب لاعبين

مشهورين من البشر - وحتى عيوبهم

- بدرجة من الإتقان تجعل تمييز الفرق

أمراً لا يقدر عليه إلا أفضل الخبراء (بل

وفي بعض الأحيان قد يصبح تمييز الفرق

مستحيلاً إلا باستخدام حاسب آلي آخر).

منذ أكثر من خمسين عاماً أكد الأب

الروحي للذكاء الاصطناعي "الآن

ترويج" أن كافة وظائف المخ يمكن

تحويلها إلى عمليات حسابية، وأن

الحاسبات الآلية سوف تنافس الذكاء

البشري ذات يوم.

ولقد زعم آنذاك أن البرهان حدث عند

تفجر مفاعل تشيرنوبيل سنة 1986 في

الاتحاد السوفيتي السابق.

لكن السؤال المطروح هل يمكن لهذا

الذكاء الاصطناعي أن يخرج عن

السيطرة في يوم من الأيام؟ كما ورد في

قصة الكاتب التشيكي كاريل كابييك، الذي

يعتبر أول من تصور الذكاء الصناعي

حينما اختار الإنسان الآلي كأحد أبطال

قصته الشهيرة Rossum Universal

Robots في عام 1920، في هذه

القصة تخيل كابييك أن عالماً اخترع أناساً

البيين لمساعدة البشر للقيام بمهام بسيطة

ومحددة. إلا أنه حينما بدأ يفهم هذه

الآلات في عالمه، تحولت ضده وضد

عنصر البشر ■

المراجع المعتمدة:

- محاضرة: الغزو القادم 2001/08/14

صهيب جاسم - بينانغ (ماليزيا)

- محاضرة: الإنسان الآلي... في الطريق

إليك 2001/01/30 نهي سلامة

- تاريخ الذكاء الاصطناعي إيهاب الأحمد

E-mail : aauj99@yahoo. Com

الجامعة العربية الأمريكية - في جنيف



الذكاء الاصطناعي في خدمة الأمن

نطلق صفة العقل على بني البشر وحدهم، لأن قدراتنا العقلية مهمة في كل صغيرة وكبيرة، ومجال الذكاء الرقمي (الاصطناعي) يعني بميكنة الذكاء الإنساني، ودراسة قدراته العقلية، فمن أهم الأسباب لدراسة الذكاء الاصطناعي محاولة فهمنا لعمليات العقل البشري بطريقة تبعد عن علم الفلسفة وعلم النفس وعلم التشريح، والتي تعنى بدورها أيضا بالعقل البشري، فعمل الذكاء الرقمي يكافح لبناء الذكاء بالقدر الذي يعني فيه بفهم الذكاء، والسبب الثاني لدراسة هذا العلم هو أن برنامجنا الذكي مفيد بحد ذاته وفعال في عدة مجالات في حياتنا التي أصبحت رقمية، فمع أنه لا أحد يستطيع أن يتنبأ بتفاصيل المستقبل، إلا أنه من الواضح أن الحاسوب مع الذكاء الإنساني سيكون له تأثير ضخم وواضح في حياتنا اليومية وفي صناعة الحضارة.

ملازم أول/ الشيخ سعد بوه حيدر

تعتمد بطاقة البروكسماتي على تقنية التحكم عن بعد Wireless، وتقوم فكرة بطاقة البروكسماتي على وجود برمجة داخلية، تصدر موجات راديو يتم قراءتها عبر قوارى خاصة ومتنوعة بقوة قراءة البطاقة. تتراوح قوة قراءة البطاقة من 10 إلى 70 سم في الأحوال العادية، وتصل قوة بعض القوارى إلى أكثر من 60 مترا، حيث تستخدم في أنظمة البوابات الأمنية المتطورة.

تقدم "المعالم" وهي شركة عاملة في المجال، ومن خلال تحالفها مع شركات عالمية كبرى العديد من خدمات هذه البطاقة. وتمثل هذه الخدمات بالتحكم في النخول والخروج من البوابات الأمنية، مع إمكانيات الربط بوقت الحضور والانصراف، كما يمكن أن تكون حلا متميزا لبطاقات الموظفين أو العملاء.

أنظمة البطاقات الذكية

تعتبر من التقنيات المتطورة بسرعة في عالم البطاقات، وتتميز بوجود رقاقة ذاكرة، تستطيع حفظ المعلومات والصور عليها بسعات مختلفة، وتتعدد تطبيقاتها بحسب نوعها. تتميز البطاقات بانخفاض ثمنها وتعدد استخدامها وهي نوعان:

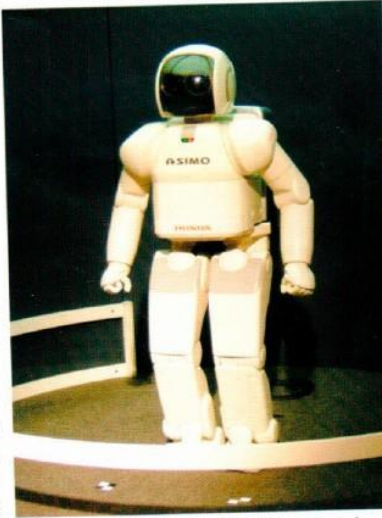
النوع الأول (Micro Processor):

وهي شريحة مزودة بمعالج دقيق CPU مثل بطاقات الهاتف الجوال SIM.

النوع الثاني Memory Chip وهي

شريحة مزودة برقاقة ذاكرة تخزينية وتتميز بمايلي:

- حفظ المعلومات والبيانات واسترجاعها.
- تخزين بصمة حامل البطاقة عليها.
- تخزين طبقة صوت حامل البطاقة عليها.
- تخزين التقطيع الشعري لشبكة العين



أما التعريفات التي وردت في الكتب المختصة بعلم الذكاء الاصطناعي فهي كثيرة، ونستطيع أن نجعلها في هذا التعريف الشامل و الذي أخذناه من قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت: الذكاء الاصطناعي مصطلح يطلق على علم من أحدث علوم الحاسب الآلي، وينتمي هذا العلم إلى الجيل الحديث من أجيال الحاسب الآلي، ويهدف إلى قيام الحاسب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح لدى الحاسوب المقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري، وباختصار فهو فرع من فروع علوم الحاسوب يعني بميكنة السلوك الذكي عند الإنسان.

الخدمات الأمنية التي يقدمها الذكاء الصناعي وأنظمة البطاقات التباعدية

والذكاء الاصطناعي لغز مهم، إذ كيف لهذا الدماغ الصغير، سواء كان بيولوجيا أو إلكترونيا أن يفهم ويدرك ويتنبأ ويتفاعل مع عالم أكبر وأعد منه؟ وكيف لنا أن نسلك طريقا يعني بصناعة مثل هذا الدماغ الصغير بكل صفاته المعقدة؟ إنها أسئلة صعبة، ولكن بخلاف البحث عن وسيلة مواصلات أسرع من سرعة الضوء، فإن البحث في علم الذكاء الاصطناعي والدارس له يجد أن هذا العلم قائم على أسس متينة وممكنة، وكل ما عليه فعله هو النظر إلى المرأة ليجد مثلا حيا على النظام الذكي.

فالذكاء الاصطناعي علم معرفي حديث، بدأ رسميا في الخمسينيات من القرن الماضي، أما قبل هذه الفترة، فنجد أن عددا من العلوم الأخرى عيّنت بشكل أو بآخر بالذكاء

الاصطناعي، وبطريقة غير مباشرة فإنه باستعراض علم الوراثة نجد ما يرتبط بالذكاء في حقل دراسة جينات العلماء في محاولة لإلحاق الذكاء بالوراثة، وفي الفيزياء نجد أن جميع الطلاب يشعرون بأن جميع الأفكار الجيدة أخذت من غاليليو وأينشتاين ونيوتن وبقية العلماء، ولا بد من الدراسة لأعوام عديدة حتى يتسنى لأحدهم تقديم اكتشاف جديد، وفي المقابل فإن الذكاء الاصطناعي لا يزال مفتوحا ليشتغل أينشتاين جديد بدراسته جميع أوقاته.

ما هو الذكاء الاصطناعي؟

الذكاء الاصطناعي علم مثير، ولا نملك لهذه الإثارة أي تفسير، كما لا نملك تعريفا دقيقا له لأننا في الأصل لا نملك تعريفا دقيقا للذكاء، لكن يمكننا أن نقول إنه الطريق الوحيد لإنتاج برامج ذكية،



جمرين تملكه لواء الجندية

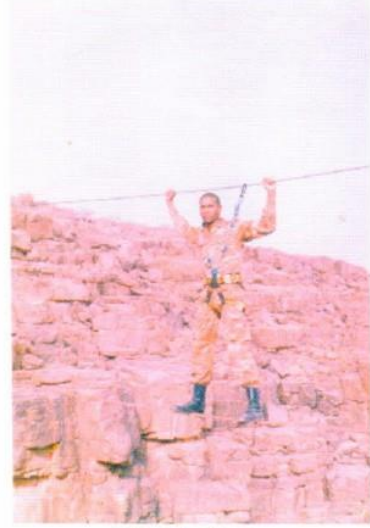
وموظفي الجمرين، ومثالا يحتذى به في الانسجام والتواصل بين مختلف قطاعات الدولة والقائمين على الشأن العام.

قيم عسكرية عظيمة

كان الهدف الرئيسي من وراء قرار ادماج الجمرين في دورات للتكوين العسكري، هو إكسابهم قيمة عسكرية معنوية عظيمة، من قبيل التحمل والجاهزية والتضحية والتفاني في الخدمة، وكذلك تعليمهم مهارات فنية، تمكنهم من مواجهة الحالات الاستثنائية التي يحتاجون فيها الى استخدام السلاح، ومواجهة الأخطار. وفي هذا الإطار يتلقى المتدربون تمارين صارمة لتنمية الشجاعة والإقدام، مثل تسلق الجبال والقفز المظلي.

إن طبيعة المهام، والكفاح اليومي الذي يخوضه الجمرين، كحارس حدود، عند المنافذ وفي المطارات والموانئ، لتجعله في أمس الحاجة الى مثل هذه التمارين البدنية والنفسية. ■

أخرى، ويفضل نوعية التكوين نشأت حالة من الرضى لدى إدارة الجمارك عن مستوى الأداء في العمل، الذي انعكس على مستوى مردودية خريجي المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة على وجه



جمر في يتسلق مرتفعات واد النج

الخصوص.

ويشكل هذا التدريب فرصة مهمة للتعرف بين الضباط العسكريين

- "أخبار الجيش": ما هي انطباعاتك الشخصية عن ظروف سير التدريب هنا، في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة؟

- طالب جمرين مفتش محمد كامارا: يمكنني أن أؤكد لكم، أصالة عن نفسي ونياية عن زملائي الجمرين أننا راضون كل الرضى عن هذا التدريب، وسوف نكون سعداء بهذه المدة القصيرة التي قضيناها بين العسكريين.

- "أخبار الجيش": أين تكمن أهمية هذا التدريب؟

- طالب جمرين مفتش محمد كامارا: إن طبيعة عملنا على الحدود والمعايير، تتطلب منا التنقل الدائم من أقصى الوطن إلى أقصاه، وهو ما يقتضى لياقة بدنية فائقة وغير عادية، كما أن احتكاكنا بالمواطنين يتطلب هو الآخر الدقة والمنهجية والنظام، وهذه قيم اكتسبناها من هؤلاء العسكريين الذين نعيش بينهم الآن، مدربين ومؤطرين.

إن هذا التكوين، الذي نتلقاه اليوم في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة هو الجسر الذي سنواصل من خلاله في المستقبل، عسكريين وجمرين، وهو ما سينعكس حتما على مستوى التعاون والانسجام بين هذين القطاعين، وسوف نكون أكثر تفهما لاي مهمة عسكرية في المستقبل، يحصل لقطاعنا شرف المساعدة في إنجازها.

لقد اكتسبنا الخبرة، ونحن موهوبون بالفعل للقيام بمهامنا، بل وأكثر من ذلك سوف نكون جاهزين دوما للتصدي لهذا الخطر، لأننا سوف نكون قادرين على استخدام السلاح، وتطبيق أساليب القتال التي تعلمناها.

- "أخبار الجيش": كيف ترى الجندية إذا؟

- طالب جمرين مفتش محمد كامارا: الجندية هي بذل الروح رخيصة، والروح هي أعلى ما يملك الإنسان، وأعتقد أن الجندي قد قرر التخلي عن كل شئ، مقابل الحصول على شرف الخدمة، إنني أسجل تقديري الكبير لكل من حصل له شرف ارتداء البذلة العسكرية، لأنهم يستحقون ذلك بالفعل.

- "أخبار الجيش": كيف يخدم مثل هذا التكوين مهمة المشاركة في تأمين الموارد المالية للخزينة العامة؟

- طالب جمرين مراقب أمينو ولد الداو: في البداية أؤكد على أهمية هذا التدريب في اكتساب المهارة والحرفية في التعامل مع المدنيين والعسكريين أثناء العمل الميداني. إن مهمة قطاع الجمارك لا تتوقف عند المشاركة في تأمين الموارد الضرورية لميزانية الدولة، بل تتجاوز ذلك الى القيام بالعديد من المهام الأمنية مثل مكافحة المخدرات ومنع دخول الأدوية المزورة والأطعمة الفاسدة والأسلحة غير المرخصة، وهو ما يحتم عليه الخبرة في الأسلحة بجميع أنواعها.

- "أخبار الجيش": كيف يمكن لإطار جمرين مثلك أن يساهم في عملية الدفاع الوطني

- طالب جمرين مراقب أمينو ولد الداو: تعتبر الجمارك الوطنية قوة مساعدة، وهو ما يعني أن مثل هذا التكوين يجعلنا موهبين في المستقبل للمساهمة عند الحاجة بفعالية وحرفية في المجهود الحربي للأمة في حالات إعلان الحرب أو التعبئة العامة. ■

الجيش والجمارك

شراكة جوهرها الإنسان

منذ ما يناهز ثلاثة عقود من الزمن. نشأت علاقة خاصة بين العسكريين والجمركيين. فقد أصبح التكوين العسكري الراميا. بل وشروطا من شروط الالتحاق بقطاع الجمارك الوطنية. بالنسبة لجميع أفراد هذا القطاع. كان أساس هذه العلاقة هو التكامل والتعاون. والكفاح المشترك من أجل حماية ثغور الوطن. وضمان أمن وسلامة المواطنين.

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد/ تصوير رقيب براهيم

العسكرية لمختلف الأسلحة بعد الدفعة الأولى سنة 1982 دفعة أخرى سنة 1985، بلغ تعدادها عشرين متدربا بين مراقبين ومفتشين. وفي سنة 1997 استقبلت المدرسة نفس العدد من المتدربين، وكذلك في سنتي 2006 و 2007.



طالب جمركي مفتش محمد كامارا
إن طبيعة عملنا تقتضى الدقة والمنهجية والنظام، وهي قيم اكتسبناها من العسكريين.

وتعد هذه الدفعة التي أكملت تكوينها العسكري مع نهاية شهر مارس الماضي الدفعة الأخيرة من الجمركيين الذين يتلقون تكوينهم في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، ومن المتوقع قدوم دفعات أخرى في المستقبل.

يتميز المتدربون الجمركيون بالاندفاع والتحمل، والانضباط المنقطع النظير، وهو ما يفسر سهولة اندماجهم في الحياة العسكرية. وقد انعكس هذا السلوك الجدير بالتقدير على الانطباع العام لدى المدرسين والمشرفين في إدارة التدريب. من ناحية



طالب جمركي مراقب أمين ولد الداه
يعتقد الكثيرون أن مهمتنا هي تأمين الموارد المالية للخزينة فقط بينما نقوم بمهام أمنية عديدة منها مراقبة دخول الأسلحة والمخدرات والأدوية الفاسدة.

النيبة، في هذا القطاع التابع لوزارة المالية.

تكوين مكثف
تمتد فترة التكوين العسكري بالنسبة للطلاب الجمركيين على مدى ستة أشهر، يتلقى المتدربون خلالها دروسا نظرية، وأخرى تطبيقية تشمل مختلف المواد العسكرية باستثناء مواد اللوجستيك والسيارات والإدارة.

يستهل هذا التكوين، كما هي العادة في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بتكوين قاعدي، يشتمل على ترويض قاس على مدى خمسة وأربعين يوما، يتشاطرونه مع زملائهم العسكريين، ويتركز جهد المدرسين خلال هذا الترويض على صقل ذهنية المتدرب، ومساعدته بدنيا ومعنويا على اكتساب القيم الجديدة، من خلال تعليمه الصبر والتضحية وكران الذات.

بتكامل هذا التكوين بحصول المتدرب على شهادة قائد فصيلة قتالية، وهو التأهيل الذي يجري عادة في سنتين كاملتين من التكوين في المدرسة العسكرية، ولكن المرسوم المنظم لقطاع الجمارك الوطنية ينص في مادته 38 أن هذا التكوين يجب أن لا يتجاوز ستة أشهر، وهو ما يتطلب من إدارة التدريب برنامجا تدريبيا مكثفا، يضمن تلقي المتدربين واستيعابهم لكافة المعلومات والمهارات. وقد استقبلت المدرسة



تدريب جمركي في شبي

بموجب المرسوم المنظم لقطاع الجمارك الوطنية، الصادر بتاريخ 1980، أصبح التكوين العسكري شرطا مسبقا للقبول داخل سلك الجمارك الوطنية، وهكذا شهدت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة قدوم أول دفعة من الطلبة المتدربين الجمركيين سنة 1982، وكانت مكونة من ثمانية وعشرين إطارا، بين مفتشين ومراقبين. وقد شكل تكوين هذه المجموعة اللبنة الأولى، في صرح التعاون بين الجيش الوطني وقطاع الجمارك. وكانت عناصرها من أوائل الأطر الذين اكتسبوا، وزرعوا القيم العسكرية



في قاعة التدريس





اجتماعات مفتحة

وتشمل هذه المعلومات الموثقة كل الأحداث الهامة المتعلقة:
- بأمن المواطنين وممتلكاتهم
- بالخلافات المتعلقة بالعقارات بين سكان الحدود (مناطق الزراعة - مناطق المراعي - خط الحدود)
- بحجز الممنوعات (أسلحة، مخدرات، ذخائر...)
- المعلومات المتعلقة (بالصحة، البيئة، طبيعة الميدان...)
يتم تضمين هذه المعلومات كافة في إطلاعات مرفوعة إلى قائد

من الأطلسي إلى الفاليمي

لقد برهنت الدوريات المشتركة، ما بين المنطقة العسكرية الرابعة والحامية رقم 4 بتاميا كوندا على مدى فعاليتها منذ إنشائها، خاصة في مجال أمن الأشخاص والممتلكات. ولتدعيم الشراكة بين قوات أمننا، دأبت المنطقة العسكرية السادسة والحامية رقم 2 بسينلوي على مواصلة هذه المهام المنتهجة منذ بضع سنين.

المنطقة، والذي يوجهه بدوره حسب درجة الاستعجال إلى المصالح المعنية عبر الأركان الوطنية.
إن الأهمية التي تكتسبها هذه الدوريات لجديرة بالتنويه، حيث إنها أرسيت من جديد روابط الثقة والأمان في ما بين المواطنين القاطنين على الحدود والعسكريين.
إن هذا الشعور بالأمان يتنامى الآن لدى الجميع، خاصة إثر التعايش السلمي الذي يطبع العلاقات بين قوات أمن دولنا الثلاث والتي تعمل بدا في يد لتحقيق هذا الهدف النبيل.
وبهذا تكون جميع الشكوك التي كانت تساور بعض المثاليين قد انزاحت عقب النجاح الباهر الذي تحققت أخيرا على أرض الواقع. ■

- تقييم النتائج المحققة في السنة و إقرار جدول الأعمال للدوريات المقبلة
- الجدولة الزمنية للدوريات
- تحديد طرق ومناطق عقد الاجتماعات.
وقد عقدت آخر دورة على مستوى قادة المناطق على التراب الموريتاني في سبتمبر 2007 تحت رئاسة العقيد الطالب مصطفى ولد الشيخ قائد المنطقة العسكرية الرابعة آنذاك، وعضوية كل من العقيد الشيخ والي أمبودج قائد الناحية الرابعة لتامياكوندا - السنغال- والعقيد كاستون دامانكو قائد المنطقة العسكرية الرابعة بخاي - مالي- وكانت هذه الدورة فرصة لإعطاء الحصيلة الإجمالية للمهام المشتركة التي أجريت في السنة الفارطة.

وقد كانت هذه الجلسة مناسبة أبدى فيها العقيد قائد المنطقة العسكرية الرابعة تقييمه الإيجابي لحو الصداقة والأخوة الذي نفذت فيه جميع الدوريات. وعبر عن امتنان المواطنين الموريتانيين لمثل هذه الدوريات التي تضمنت في أن واحد تأمين الأشخاص و سلامة ممتلكاتهم. وأضاف أنه فضلا عن الجانب الأمني فإن المهمة تكتسب بعدا إنسانيا وذلك بالمساهمة الفعالة التي يقوم بها المرصون التابعون لهذه الدوريات، والذين يقدمون خدمات جليلة من إسعافات أولية وإعطاء بعض الأدوية المجانية، كما يقومون كذلك بإرشاد المواطنين في المجال الصحي (الوقاية من الأمراض المعدية أو المنقولة عن طريق الجنس). لكن خصوصية هذه المهمة لا تقتصر على هذا الجانب فحسب، فبالإضافة إلى عناصر الجيش تقوم عناصر من الذرك والشرطة بالمشاركة في هذه الدوريات حسب مجال اختصاص كل منها. ولإعطاء هذه المهام طابعا متعدد الاختصاصات، يتوقع إدماج عناصر من الجمارك بغية التفرغ لمكافحة تهريب السلع. وقد ظهرت آراء أخرى تشجع أدماج عناصر من حماية الطبيعة أيضا للحيلولة دون التدمير المستمر للغطاء النباتي وإرشاد المواطنين حول مخاطر قطع الأشجار وانعكاسها السلبي على البيئة.
لقد حققت الدوريات المشتركة بين قواتنا المسلحة استتباب الأمن لمواطني دولنا الثلاث، سواء القاطنين منهم بمحاذات النهر أو الذين يعيشون على حافة وادي كلاركور، وقد تجلى ذلك في النتائج الإيجابية التالية:

- النقص الملحوظ في معدل سرقة المواشي
- الحد من نسبة الإعتداءات المسلحة
- الزيادة في معدل تثبيت السكان
- الحماية الفعالة للطبيعة والبيئة
ويتم دمج حصيلة المعلومات المتوصل إليها خلال القيام بتلك المهام الشهرية في محضر موقع من طرف الضباط، قادة الدوريات.



القاء تلبية المهمة

الدوريات المختلطة... تعاون أمني نموذجي

الغريب محمد ليف

شهدت حدود بلادنا الجنوبية مع الجارة السنغال، والجنوبية الشرقية مع الجارة مالي في بداية التسعينيات اضطرابات أمنية واسعة. ولمعالجة هذا الوضع الاستثنائي والقضاء على أسباب الاثقات الأمنية في تلك المناطق، تقرر القيام بدوريات مشتركة ما بين قوات الأمن الموريتانية ونظيرتها السنغالية مطلع العام 1994. ولتدعيم هذه المساعي ساهمت قوات الأمن المالية في وقت لاحق في المجهود الأمني الرامي إلى تأمين الحدود وتوفير شروط التبادل الاقتصادي والتواصل البشري بين البلدان الثلاثة.



وقوف بلاطة الجيش

في إطار تأمين حدودنا الجنوبية والجنوبية الشرقية التي كانت عرضة لأعمال سطو متكررة، يقوم الجيش الوطني منذ سنوات بتسيير دوريات مختلطة ومترامنة على ضفة نهر السنغال مع القوات السنغالية وبمحاذاة وادي كاراكورو كذلك مع القوات المالية. وكان عقد السبعينات قد شهد أول تعاون أمني فعلي بين البلدان الثلاثة، وذلك في مجال تبادل المعلومات والتكوين، لكن التوتر الناجم عن أحداث العام 1989 بين موريتانيا والسنغال من جهة، وانعكاسات الأزمة المالية الداخلية آنذاك أدت إلى فتور في علاقات حسن الجوار التي كانت تجمع بين شعوب هذه الدول الثلاث، مما أتاح الفرصة لبعض ذوي النوايا السيئة لاستغلال هذا الوضع غير الطبيعي، لخدمة أغراضهم الخاصة، والنيل من المواطنين المحاذين لنهر السنغال. ففي هذه الفترة عيئت فرق من الخارجين على القانون بأمن وممتلكات المواطنين العزل في تلك المناطق الغنية بالثروات البيئية والحيوانية. ولمواجهة هذا التحدي الأمني، قررت الدول الثلاث، إدراكا منها لخطورة الموقف أن تتخطى الخلافات فيما بينها، وتتحدى بالشجاعة السياسية الضرورية لوقف استنزاف المواطنين في إطار تأمين حدودنا الجنوبية والجنوبية الشرقية التي كانت عرضة لأعمال سطو متكررة، يقوم الجيش الوطني منذ سنوات بتسيير دوريات مختلطة ومترامنة على ضفة نهر السنغال مع القوات السنغالية وبمحاذاة وادي كاراكورو كذلك مع القوات المالية. وكان عقد السبعينات قد شهد أول تعاون أمني فعلي بين البلدان الثلاثة، وذلك في مجال تبادل المعلومات والتكوين، لكن التوتر الناجم عن أحداث العام 1989 بين موريتانيا والسنغال من جهة، وانعكاسات الأزمة المالية الداخلية آنذاك أدت إلى فتور في علاقات حسن الجوار التي كانت تجمع بين شعوب هذه الدول الثلاث، مما أتاح الفرصة لبعض ذوي النوايا السيئة لاستغلال هذا الوضع غير الطبيعي، لخدمة أغراضهم الخاصة، والنيل من المواطنين المحاذين لنهر السنغال. ففي هذه الفترة عيئت فرق من الخارجين على القانون بأمن وممتلكات المواطنين العزل في تلك المناطق الغنية بالثروات البيئية والحيوانية. ولمواجهة هذا التحدي الأمني، قررت الدول الثلاث، إدراكا منها لخطورة الموقف أن تتخطى الخلافات فيما بينها، وتتحدى بالشجاعة السياسية الضرورية لوقف استنزاف المواطنين

والحد من جميع أنواع السطو وسرقة المواشي وتهريب المخدرات والأسلحة الخفيفة والسلع. ولاستكمال الخطة الأمنية التي بدأ تنفيذها مع السنغال سنة 1994، استدعت قوات الأمن المالية للمشاركة في هذه العملية المشتركة، وذلك على خط وادي كاراكورو مع القوات الموريتانية، وبمحاذاة بحيرة «أفاليمي» التي تفصل ما بين مالي والسنغال من جهة أخرى. وتهدف هذه الخطة الأمنية المشتركة إلى تأمين تلك المناطق من الخارجين على القانون، وإلى القضاء على كافة أنواع الجريمة الحدودية ومخلفاتها. وتمهيدا للمهام المشتركة على الميدان، تعقد ملتقيات سنوية ما بين قادة المناطق الحدودية (المنطقة العسكرية الرابعة الموريتانية، المنطقة العسكرية الرابعة المالية المتمركزة بخاي والناحية الرابعة السنغالية والتي تتخذ من تامبا كوندنا مقرا لها)، وتتناوب المناطق العسكرية الثلاث على تنظيم هذه الملتقيات. ومن بين أهداف هذه الملتقيات بين القادة العسكريين:



عسكرييون متميزون

المساعد محمد الأمين السالم ولد محمد النعمة مثال حي على التضحية و العطاء



ولد المساعد محمد الأمين السالم ولد محمد النعمة سنة 1965 في كيفا من أسرة عديدة هو سندها الوحيد. وقد دفعه حسه الوطني في سن 18 إلى الالتحاق بالقوات المسلحة بتاريخ 01/09/1983. حصل على دورة تخصص تقني في النجارة في ليبيا لمدة سنتين ونال إثرها الشهادة الفنية رقم 2 (CT2) بتفوق ثم رقى إلى رتبة رقيب. حول للمرة الأولى إلى (سرية أعمال المباني) في إدارة الهندسة.

جعل منه حماسه واستعداده الدائم للخدمة عنصرا لا غنى عنه، كما تمكن من اكتساب خبرات نظرية وتطبيقية كبيرة في مجال نزع الألغام بفضل حيويته ونباهته.

وفي سنة 1988، بعد الحادث المولم الذي انفجرت فيه سيارة بسبب لغم نجم عنه العديد من القتلى والجرحى في أفراد المنطقة الثانية، استدعى الرقيب محمد الأمين مع فريق من الهندسة إلى عين المكان. وكانت مهمتهم هي تنظيف المنطقة من الألغام المتبقية عقب حرب الصحراء والتي تشكل خطرا على السكان في حياتهم اليومية.

و ذات يوم وبعد أن أكمل الفريق تنظيف سبعة حقول من الألغام، متحذرين المخاطر ومتجاهلين الخوف، وبعد أن بدأوا بجمع معداتهم إثر يوم شاق من العمل، انفجر لغم مضاد للأفراد ليصيب المساعد "محمد الأمين" في رجله اليسرى. تمكن محمد الأمين رغم إصابته بالليغة بفضل رباطة جأشه، من تشجيع زملائه وتخفيف أثر الصدمة عليهم. بعد بتر ساق المساعد محمد الأمين اقترحت اللجنة الخاصة بالصرف لأسباب صحية، تحويله إلى مديرية الصحة حيث تخصص في البيولوجيا الكيماوية. المساعد محمد الأمين السالم يخدم الآن في مخبر عيادة الحامية و هو مثال في التفاني و التضحية. ■

نحن معكم قوات أمننا

تتقدم "أخبار الجيش" باسم كافة منتسبي القوات المسلحة الوطنية بالتعازي إلى إخوانها في قوات الأمن الوطنية. وتنحني بإجلال أمام التضحيات الجسام التي قدموها خلال المواجهات الأخيرة مع الإرهابيين. وتشد على أيديهم وتقول لهم: أمن وطننا وسلامة مواطنينا وحماية مكتسباتنا تستحق التضحية بالغالي و النفيس. فهنيئنا للذين استشهدوا ومزيديا من التقدم و الانتصار و نحن معكم في خندق واحد. ■

المرفعون في شهر يناير 2008

بموجب المرسوم رقم 2008/059/ ر ج بتاريخ 03 - 04 - 2008 تمت ترقية الضباط العاملين التالية أسماؤهم إلى رتب أعلى اعتبارا من فاتح يناير 2008.

I- الفصيلة البرية
إلى رتبة عميد: العقيد: محمد ولد علي ولد عبد العزيز
إلى رتبة عقيد: المقدمون: ليات ولد المعيوف، الطيب ولد إبراهيم، حبيب الله ولد احمدو
إلى رتبة مقدم: الرواد: بكار ولد بوسيف، محمد ولد كريفه، الزين ولد سويدات، عبد الرحمن مادوجا

إلى رتبة رائد: النقيب: المصطفى ولد التقي،

إلى رتبة نقيب: الملازمون الأوائل: اسلمو ولد بيدي، الذهبي ولد العربي ولد ملاي الزين، ابراهيم ولد بوبكر، سيدي ولد نحان، لدهم

ترقية ضباط

ولد سيدي محمد، محمد بيب ولد احمد شن، الشيخ ولد اعليه، سيدي محمد ولد احمد، ايه ولد اكبرو، محمد ولد محمد سيدي ولد عدي، اعمر ولد محمد. ■

المرفعون في شهر ابريل 2008

بموجب المرسوم رقم 2008/058/ ر ج بتاريخ 03 - 04 - 2008 تمت ترقية الضباط العاملين التالية أسماؤهم إلى رتب أعلى اعتبارا من فاتح ابريل 2008.

I- الفصيلة البرية

إلى رتبة عميد: العقيد: محمد ولد الشيخ محمد احمد
إلى رتبة عقيد: المقدمان: ابراهيم فال ولد الشيباني، محمد الأمين ولد الناجي ولد الحاج إلى رتبة مقدم: الرواد: سيدي ولد اسويلم، محمد المصطفى ولد البو، المختار ولد احمد سالم، بوكار مادو، سالم ولد اسويدي، عبد الله يوسف مادو، محمد المصطفى ولد سيدي ولد الطالب، محمد المختار ولد بابيه

إلى رتبة نقيب: الملازمون الأوائل: لمرابطو ولد الطلية، باب ولد افليب، اكيك ولد بله، يحي ولد طلحة، عبد الله ولد محمد الأمين، سيدي محمد



ولد حديد، جاكاتا ولد عبد الله، محمد المختار ولد عمارو، محمد عبد الرحمن ولد عالي، محمد الأمين ولد أبيه، الحبيب ولد امينوه

II- الفصيلة البحرية

إلى رتبة عقيد بحري: المقدم البحري: محمد ولد شيخه ولد الطالب مصطفى
إلى رتبة مقدم بحري: الرائد البحري: سيديته ولد الشود
إلى رتبة نقيب بحري: ملازم أول بحري: شيخنا جاكاتا. ■



في ذمة الله

سيرة حياة الفقيد سيد محمد جاكانا
وزير الدفاع الأسبق



ولد المرحوم سيدي محمد جاكانا سنة 1926 في كيهيدي، حيث تلقى تعليمه القرآني في المحظرة العائليّة ثم التحق بعد ذلك بالمدرسة الابتدائية.

بعد حصوله على شهادة التعليم الابتدائي سافر إلى داكار لمواصلة المرحلة الإعدادية في مدرسة «بلانشو». وبعد التخرج من المدرسة التحق بمدرسة تكوين المعلمين «ويليام بونتى بسبخوتان».

وبعد حصوله على شهادة المدرس، رجع إلى أرض الوطن، حيث عمل كمدرس ثم مدير مدرسة في عدة مناطق نذكر منها كيفة، امبان، بوكي وكيهيدي. في سنة 1957 سافر إلى فرنسا، حيث التحق بالمدرسة العليا لتكوين المعلمين في مدينة «سين كلود» وتخرج منها بصف مفتش تعليم.

شغل عدة مناصب سياسية ووزارية نذكر منها نائباً أولاً للعمدة كيهيدي سنة 1961 وعضواً في المكتب السياسي الوطني لحزب الشعب الموريتاني.

ومن سنة 1964 إلى 1977 شغل عدة حقائب وزارية كالصحة والشؤون الاجتماعية والتجيز والأشغال العمومية من 1965 إلى 1967. ثم وزيرا للاقتصاد والمعادن من سنة 1967 ولغاية 1969. وشغل وزارة المالية ما بين سنتي 1969-1971. وكلف بملف الدفاع الوطني ما بين 1971 و 1975. وأخيرا مكلفا بمهمة لدى رئاسة الجمهورية (1975-1977). ومن سنة 1977 إلى 1980 عين رئيسا لمجلس إدارة الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين، موازاة مع منصبه كمكلف بمهمة لدى رئيس الجمهورية. وبعد إحالته إلى التقاعد سنة 1980 بقي المرحوم نشطا، حيث عمل كعضو في المجلس الأعلى للقضاء.

وقد قلّد المرحوم سيدي محمد جاكانا وسام فارس من نظام الاستحقاق الوطني، كما نال توشیحات عدة من: فرنسا، تونس، المملكة العربية السعودية، الكامرون، غينيا والتيجر. ■

في موكب الشهداء

رحيل المظلي



أسلم النقيب انجاي جيني عثمان بنواكشوط يوم 17 يناير 2008. القوات المسلحة الوطنية يوم 15 شهادة قائد فصيلة قتالية، لثتم ترفيته عاد الراحل لإكمال دورة تطبيقية 2001 في دورة تمهر الضباط المنطقفة العسكرية الأولى والمنطقفة العسكرية الثانية، وأخيرا في المكتب الأول بالاركان الوطنية. خلف المرحوم النقيب انجاي جيني عثمان وراءه زوجة وطفلين، بالإضافة إلى ذكريات طيبة، يتناقلها الزملاء والقادة، تحكي عن الرجل وتخبرنا أنه كان على قدر كبير من الصدق والأمانة وحسن الخلق. نغمد الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته، وأنهم ذويهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون. ■

بعد معاناة مريرة مع مرض عضال، الروح في المستشفى العسكري تطوع الراحل للاكتتاب في صفوف أكتوبر 1988، حيث حصل على ملازما بتاريخ 31 يوليو 1990، ثم خلال سنة 1994، وشارك في سنة الأعوان. خدم المعنى في الكتيبة الأولى للمظليين والمنطقفة العسكرية الثانية، وأخيرا في المكتب الأول بالاركان الوطنية. خلف المرحوم النقيب انجاي جيني عثمان وراءه زوجة وطفلين، بالإضافة إلى ذكريات طيبة، يتناقلها الزملاء والقادة، تحكي عن الرجل وتخبرنا أنه كان على قدر كبير من الصدق والأمانة وحسن الخلق. نغمد الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته، وأنهم ذويهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون. ■

رجال صدقوا



فقد الجيش الوطني يوم 27 فبراير من العام 2008م اثنين من خيرة ضباطه الشباب في حادث سير أليم عند الكم 74 على الطريق الرابط بين أكجوجت و أطار، هما ملازم أول بحري مامينه ولد محمد و ملازم أول محمد عبد الله ولد إسلكو.



كان لدى الاثنين رحمهما الله من القيم والمبادئ السامية ما جعلهما قدوة ومثالا حسنا بين أقرانها، حتى رحلا كما يرحل العظاماء. لقد باكما كل من عرفهما، لما عهد فيهما من الكرم والصدق والأمانة ولطف المعاملة، وحسن الخلق والإحسان بالأم الآخرين.

كان المغفور له مامينه ولد محمد "ضابطا ممتازا وعلى درجة عالية من النزاهة الفكرية. إنه حقا مثال يحتذى بالنسبة لزملائه، يستحق التشجيع"، كان ذلك آخر تقييم دونه قادة الفقيد في ملفه حول سلوكه وخدمته. أما المغفور له محمد عبد الله ولد إسلكو فقد كان آخر تقييم له هو: "مثالي السلوك، مخلص في عمله، يتمتع بقيم أخلاقية ومعنوية عالية".

ولد ملازم أول بحري مامينه ولد محمد يوم 1977/08/24م في نواكشوط، وبه تربي ودرس حتى حصل على بكالوريا شعبية الرياضيات العربية سنة 1998م. اكتتب بالقوات المسلحة 01 - 08 - 1998م كطالب ضابط بحري والتحق بكلية الملك فيهد البحرية بالمملكة العربية السعودية، لينتخرج منها بشهادة بكالوريوس في العلوم العسكرية والبحرية بتاريخ 10 - 06 - 2001م. عين على إثرها ضابطا في القوات البحرية الموريتانية برتبة ملازم بحري بتاريخ 2001/07/31، حيث عرف بالجدية والشجاعة والكرم وحسن الخلق، وحاز إعجاب القادة وثقة المروضين طيلة خدمته القصيرة بمقياس الزمن، والطويلة من حيث الحصيلة. رقي الفقيد إلى رتبة ملازم أول بتاريخ 2003/10/01م، وحصل على شهادة في قيادة العمليات التكتيكية للزوارق من الولايات المتحدة الأمريكية في مارس 2005م. و كانت آخر مهامه تولى قيادة العمليات في باخرة النوريات "الإمام الحضرمي" فاتح يناير 2008م.

وشانت الأقدار أن يرافقه في رحلته الأخيرة ملازم أول محمد عبد الله ولد إسلكو، المشهود له بالاستقامة وحسن الخلق والتميز بالكرم ونشر المحبة بين زملاءه من أبناء دفعة الشهيد الكبير "الذده ولد اسويد احمد" رحمه الله. وبذلك كانت المصيبة مضاعفة والخطب جلا. محمد عبد الله ولد إسلكو فقيده القوات البرية من مواليد 1975م. بعين فريه، حانز على شهادة المتريز في القانون التحق بالقوات المسلحة فاتح أكتوبر 1998 حيث تدرّب في أطار كطالب ضابط وتخرج ملازما في أغسطس 2000م وتابع دورة التطبيق مابين أكتوبر 2000م وأغسطس 2001م. خدم الفقيد في انواذيب وأكجوجت حيث عرف مثالا في الصدق والأمانة. على طريق أطار أكجوجت امتزجت دماء هذين الضابطين الشابين في رحلتها الأخيرة. فإنا لله رحم الله الشهداء وأنهم ذويهم الصبر والسلوان، وإنا إليه راجعون. ■

ملازم/أول أحمد بز يد ولد محمدا



التعاون

في إطار التحضيرات لتفعيل "القوة الإفريقية المشتركة"، عقد اجتماع بين خبراء عسكريين من دول أعضاء في الإتحاد الإفريقي من 24 وحتى 26 مارس 2008 في مقر الهيئة الإفريقية في أديس أبابا. وقد مثل موريتانيا في هذا الاجتماع بعض الضباط السامين من الأركان الوطنية. وقد شارك العقيد فليكس نخري قائد الأركان الوطنية في الجلسة الخامسة لقادة الأركان وكان هذا الاجتماع تحضيراً للقاء مقرر لوزراء دفاع الدول المشاركة. كما شارك، نيابة عن الوزير في الجلسة الثانية لوزراء الدفاع، وذلك لدفع التحضيرات الرامية إلى تنشيط هذه القوة مطلع 2010 كما ينص على ذلك الإطار القانوني المصادق عليه في "سرت" بليبيا سنة 2004. ■



وزير الدفاع الوطني في اليمن

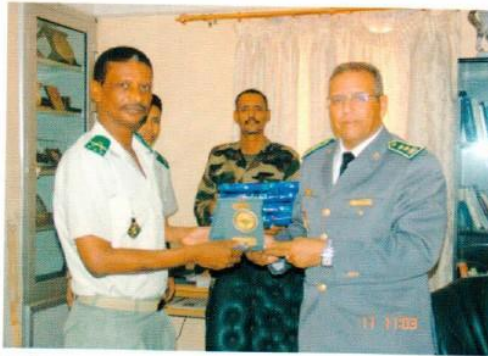


قام السيد محمد محمود ولد محمد الأمين وزير الدفاع الوطني بزيارة لليمن بناء على دعوة من وزير الدفاع اليمني من 21 إلى 24 مارس 2008، سلم خلالها رسالة من رئيس الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى نظيره اليمني السيد علي عبد الله صالح. كما أجرى السيد الوزير مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول أفاق التعاون. وقد مكنته هذه الزيارة من استكشاف فرص للتعاون المشترك في مجالات منها التكوين العسكري والتنمية. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين تأسس لعلاقات متميزة و تفتح أفاقاً جديدة للاستفادة من تجربة المؤسسة العسكرية الاقتصادية اليمنية التي تهتم بالزراعة والتنمية والتصنيع والبناء والتي تعتبر رائدة في مجال التنمية.

وقد استقبل معالي الوزير الذي كان مرفوقاً بمدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني من طرف اللواء الركن محمد ناصر وزير الدفاع اليمني والسفير الموريتاني في صنعاء. ■



بعثة عسكرية مغربية في بلدنا



في إطار التعاون الوثيق بين الجيش الوطني والقوات الملكية المغربية، قامت بعثة من الأخصائيين المغاربة في الفترة ما بين 4 إبريل إلى غاية 11 إبريل 2008 بزيارة لثواكشوط. وقد أجرى الوفد الزائر لقاءات مع نظرائه الموريتانيين، كما تم استقبله من طرف العقيد قائد الأركان الوطنية. ■



الرئيس السنغالي يستقبل قائد الأركان



بدعوة من نظيره السنغالي الجنرال عبد الله فال القائد العام للأركان السنغالية، شارك العقيد فليكس نخري، قائد الأركان الوطنية في الفعاليات المخلدة للذكرى الثامنة والأربعين لاستقلال جمهورية السنغال. وقد حظي قائد الأركان الوطنية خلال الزيارة المذكورة بمقابلة الرئيس عبد الله واد، على غرار نظرائه من الدول المشاركة. ■



زيارة الملحق العسكري الألماني لبلدنا



قام الملحق العسكري لجمهورية ألمانيا الفدرالية المعتمد لدى بلادنا، والمقيم في الرباط بزيارة عمل إلى البلاد من 31 مارس إلى 04 إبريل. وقد حظي المسؤول العسكري الألماني بمقابلة مع قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد اعل ولد محمد فال، كما زار وحدات عسكرية في مدينتي نواكشوط ونواذيبو، حيث تتحلى بعض مظاهر الشراكة الموريتانية الألمانية. ■



قائد الأركان الوطنية في أديس أبابا



دورية تصدرها الأركان الوطنية



أخبار الجيش العدد التاسع مايو - يونيو ٢٠٠٨

التعاون

وزير الدفاع الوطني في اليمن

في إطار التحضيرات لتفعيل "القوة الإفريقية المشتركة"، عقد اجتماع بين خبراء عسكريين من دول أعضاء في الإتحاد الإفريقي من 24 وحتى 26 مارس 2008 في مقر الهيئة الإفريقية في أديس أبابا. وقد مثل موريتانيا في هذا الاجتماع بعض الضباط السامين من الأركان الوطنية. وقد شارك العقيد فليكس نغري قائد الأركان الوطنية في الجلسة الخامسة لقيادة الأركان وكان هذا الاجتماع تحضيراً للقاء مقرر لوزراء دفاع الدول المشاركة. كما شارك، نيابة عن الوزير في الجلسة الثانية لوزراء الدفاع، وذلك لدفع التحضيرات الرامية إلى تنشيط هذه القوة مطلع 2010 كما ينص على ذلك الإطار القانوني المصادق عليه في "سرت" بليبيا سنة 2004.

بعثة عسكرية مغربية في بلادنا



في إطار التعاون الوثيق بين الجيش الوطني والقوات الملكية المغربية، قامت بعثة من الأخصائيين المغاربة في الفترة ما بين 4 إبريل إلى غاية 11 إبريل 2008 بزيارة لنوأكشوط. وقد أجرى الوفد الزائر لقاءات مع نظرائه الموريتانيين، كما تم استقباله من طرف العقيد قائد الأركان الوطنية.

زيارة الملحق العسكري الألماني لبلادنا



قام الملحق العسكري لجمهورية ألمانيا الفدرالية المعتمد لدى بلادنا، والمقيم في الرباط بزيارة عمل إلى البلاد من 31 مارس إلى 04 إبريل. وقد حظي المسؤول العسكري الألماني بمقابلة مع قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد اعل ولد محمد فال، كما زار وحدات عسكرية في مدينتي نوأكشوط ونواذيبو، حيث تتجلى بعض مظاهر الشراكة الموريتانية الألمانية.

دورية تصدرها الأركان الوطنية



وزير الدفاع الوطني في اليمن



قام السيد محمد محمود ولد محمد الأمين وزير الدفاع الوطني بزيارة لليمن بناء على دعوة من وزير الدفاع اليمني من 21 إلى 24 مارس 2008، سلم خلالها رسالة من رئيس الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى نظيره اليمني السيد علي عبد الله صالح. كما أجرى السيد الوزير مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول آفاق التعاون. وقد مكنته هذه الزيارة من استكشاف فرص للتعاون المشترك في مجالات منها التكوين العسكري والتنمية. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين تأسس لعلاقات متميزة و تفتح آفاقا جديدة للاستفادة من تجربة المؤسسة العسكرية الاقتصادية اليمنية التي تهتم بالزراعة والتنمية والتصنيع والبناء والتي تعتبر رائدة في مجال التنمية.

وقد استقبل معالي الوزير الذي كان مرفوقا بمدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني من طرف اللواء الزكن محمد ناصر وزير الدفاع اليمني و السفير الموريتاني في صنعاء.

الرئيس السنغالي يستقبل قائد الأركان



بدعوة من نظيره السنغالي الجنرال عبد الله فال القائد العام للأركان السنغالية، شارك العقيد فليكس نغري، قائد الأركان الوطنية في الفعاليات المخدلة للذكرى الثامنة والأربعين لاستقلال جمهورية السنغال. وقد حظي قائد الأركان الوطنية خلال الزيارة المذكورة بمقابلة الرئيس عبد الله واد، على غرار نظرائه من الدول المشاركة.

قائد الأركان الوطنية في أديس أبابا



أخبار الجيش العدد التاسع مايو - يونيو 2008

هؤلاء الملحقون ضيوف شرف في حفل غداء أقيم نفس اليوم. ■

تخليد ذكرى إنشاء كتيبة المغاوير الثانية و مركز تكوين الجيش الوطني



جرت في مقر كتيبة الساعة الثانية في ابريل ففتح ابريل الماضي الفعاليات المخلدة للذكرى السادسة عشر لتأسيس هذه الكتيبة. وقد ألقى المقدم قائد الكتيبة كلمة بهذه المناسبة، ثمن فيها مستوى التفاني في العمل و الجهود الجبارة التي بذلها أفراد الكتيبة من أجل التجاوب مع تطلعات قادتهم. وفي ختام الحفل تم توزيع بعض الجوائز على عدد من العسكريين حسب الاستحقاق. تفرج المشاركون بعد الحفل على عرض لقتال التلاحم.

كما احتفل مركز تدريب الجيش الوطني، في نفس اليوم بالذكرى السادسة والأربعين لتأسيسه. وقد تميز الحفل بجملته من النشاطات الرياضية و العسكرية المخلدة لهذه الذكرى. فبعد حفل رفع العلم و استعراض الوحدات و تنظيم الفعاليات الرياضية دعى قائد المركز أطر الولاية و المنتخبين إلى حفل غداء فاخر بهذه المناسبة. ■

دورة في حفظ السلام



قامت بعثة من القائمين على التدريب الميداني في مدرسة باماكو لحفظ السلام، مؤلفة من الرائد راسين لوك أندري و المقدم ساليكو كوليبالي والراند جالو بشير بزيارة لبلادنا من 4 إلى 12 إبريل 2008. و استهدفت هذه الزيارة تقديم المخطط الأولي لمستوى كتيبة لمتدربي المدرسة الوطنية للأركان. ■

الوفد المرافق له قادة التشكيلات العسكرية في المنطقة الشمالية. كان اللقاء مناسبة اطلع فيها قائد الأركان الوطنية الضباط على الخطوات التي تم إنجازها في سبيل تنفيذ خطة العمل للسنة الجارية، و التي تشمل تعزيز قدرات التدخل للوحدات القتالية. كما جدد القائد التعليمات بخصوص الطرفية الأمنية الطارئة، و كانت هذه الزيارة فرصة سانحة تفقد خلالها قائد الأركان كلا من المنطقة العسكرية الثالثة و كتيبة المظليين الأولى إضافة للمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة. ■

حفل بمناسبة ترقية ضباط

نظمت مجموعة من الضباط الذين تمت ترقيتهم مؤخرا (يناير و إبريل 2008) حفلا يوم 2008/04/16 في مباني نادي الضباط بالأركان الوطنية. وقد ترأس الحفل قائد الأركان الوطنية العقيد فليكس نغري مرفوقا بالعقيد أعل ولد محمد فال مساعد قائد الأركان الوطنية وقادة المكاتب و المديرات الملحقة بالأركان .



كان الحفل مناسبة هنا فيها قائد الأركان الوطنية الضباط المعنيين بمناسبة هذه الترقية كما حثهم على البذل والعطاء، وتجسيد المعايير المهنية التي تم اختيارهم على أساسها. ■

مساع حثيثة للتعريف بالمؤسسة العسكرية

في إطار الفعاليات السنوية التي تقوم بها إدارة التعاون والعلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني، قدم العقيد محمد ولد عدي قائد



المكتب الثالث بالأركان الوطنية يوم 08 إبريل عرضا عن القوات المسلحة وقوى الأمن الوطنية في مباني نادي الضباط. وقد حضر هذا العرض جميع الملحقين العسكريين المعتمدين لدى بلادنا، وكان

دورية تصدرها الأركان الوطنية

أخبار الجيش العدد التاسع مايو - يونيو 2008



أخبار القوات المسلحة

توقف فني لقائد أركان الجيش الجزائري في بلادنا



العسكريين على الجهود الحثيثة المتخذة من طرف القيادة العليا بغية تحسين أوضاع المؤسسة في كافة المجالات. وقد أجرت الكتيبة المتمركزة في كيهيدي بهذه المناسبة رماية بالأسلحة الجماعية. ■

قائد الأركان الوطنية في زيارة للمنطقة العسكرية الثالثة



في إطار زيارات التفقد والتواصل التي يقوم بها العقيد فليكس نغري قائد الأركان الوطنية للتشكيلات العسكرية في داخل البلاد، شهدت



حامية أطار يوم 27 أبريل 2008 اجتماعا ضم إلى جانب القائد و



أجري الفريق أحمد قائد صالح قائد أركان الجيش الشعبي بالجمهورية الجزائرية والوفد المرافق له توقفا فنيا في مطار نواكشوط، في الفترة ما بين 2008/03/3، كما أجرى نفس التوقف في طريق عودته يوم 2008/03/06. كان في استقبال الضيف الجزائري خلال التوقيين العميد محمد ولد علي ولد عبد العزيز قائد الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية والعقيد فيليكس نغري قائد أركان الجيش الوطني وبعض الضباط قادة المكاتب والمديرين في الأركان الوطنية إضافة للعقيد الملحق العسكري بالسفارة الجزائرية في نواكشوط. وقد تناولت المباحثات خلال هذا اللقاء آفاق وسبل التعاون بين البلدين. ■

زيارة تفقد واتصال للمنطقة العسكرية السابعة



في إطار زيارته التفقدية، قام العقيد فليكس نغري قائد الأركان الوطنية على رأس وفد هام بزيارة للمنطقة العسكرية السابعة في الفترة ما بين 19 و 21 من إبريل 2008.

وبهذه المناسبة ترأس قائد الأركان الوطنية في مدينة ألاك اجتماعا ضم قادة التشكيلات العسكرية في المنطقتين الشرقية والجنوبية، حيث أطلعهم على الوضعية الراهنة وحثهم على بذل كافة الجهود للتصدي للتحديات المستجدة.

وفي كل من بوكي وكيهيدي اطلع العقيد قائد الأركان الوطنية

معالي وزير الدفاع الوطني السيد محمد محمود ولد محمد الأمين في حوار مع صحيفة " 26 سبتمبر " اليمنية

أجرى الحوار: محمد عالي الشهاري

خلال زيارته الأخيرة لجمهورية اليمن الشقيقة أجرى معالي وزير الدفاع الوطني المقابلة الهامة التالية مع صحيفة 26 سبتمبر التي تصدرها دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة اليمنية.



التعاون اليمني - الموريتاني واعد والتجربة الديمقراطية اليمنية رائدة

■ سنعمل لتكون لشراكتنا فوائد كثيرة ونستفيد
من خبرة اليمن في مجالات التدريب والتكوين



- 26 سبتمبر:** من خلال البحوث التي أجريتموها مع قيادة وزارة الدفاع.. ما أهم النجاحات التي تم إحرازها على صعيد توطيد دعائم التعاون العسكري؟
- معالي وزير الدفاع الوطني:** نحن وقعنا اتفاق تفاهم مشترك بين وزارة الدفاع الوطني الموريتاني ووزارة الدفاع اليمنية وهذا الاتفاق سيكون فائحة لولوج مختلف الموضوعات التي تهتم قطاع الدفاع في البلدين. كما ذكرت سابقاً في مجالات التكوين والاستخبارات والتدريب ومجال التنمية الزراعية والتنمية الاقتصادية لأن الجيوش اليوم لم يعد مطلوباً منها تنفيذ وظيفتها التقليدية المتمثلة في التدريب على السلاح والدفاع عن الحدود بقدر ما أصبح مطلوباً منها المساهمة في البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- وفي هذا المجال، اليمن عندها جربة غنية في هذه المجالات. وبالتالي تم الاتفاق أن يكون هناك شراكة في مجال التنمية. واليمن فيها المؤسسة الاقتصادية اليمنية. وتعمل في مختلف فروع التنمية من زراعة وحفر آبار ووفرة حيوانية. ونحن محتاجون لتجربة اليمن في هذا المجال. وسنعمل معاً من أجل شراكة قوية وفاعلة ومثمرة.
- 26 سبتمبر:** ما تقييمكم للمستوى الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية؟
- معالي وزير الدفاع الوطني :** للأسف لم تتح لي الفرصة الكاملة للاطلاع على ما وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية. ولكن النماذج التي اطلعت عليها خلال زيارتي شيء يثلج الصدور. حيث اطلعت على الأكاديمية العسكرية اليمنية ومجال التكوين كما ذكرت من المجالات التي سنشهد تعاوناً وشراكة بيننا. ■
- 26 سبتمبر:** كيف تقيمون مستوى العلاقات اليمنية -الموريتانية؟
- معالي وزير الدفاع الوطني:** العلاقات اليمنية - الموريتانية كانت في الماضي مشاعر هامة ولكنها ستجد إن شاء الله انعاشاً قوياً وستشهد تفعيلاً في كل المجالات السياسية والثقافية والعسكرية والاجتماعية. وسيتجسد هذا في إرادة البلدين والقيادتين السياسيتين. اليمنية والموريتانية.
- بداية الطريق**
- 26 سبتمبر:** كيف تصفون طبيعة التعاون العسكري. وتبادل الخبرات بين الجيشين اليمني والموريتاني؟
- معالي وزير الدفاع الوطني:** نحن في بداية الطريق في هذا المجال وسبق وأن حصل بعض التواصل. وهناك طلبه موريتانيون يدرسون في اليمن في مختلف الكليات العسكرية. ونحن سنستفيد من خبرة اليمن في مجال التدريب والتكوين والاستخبارات. واليمن أبدت استعدادها لمساعدتنا في المجالات السابقة.
- 26 سبتمبر:** زيارتكم لليمن تأتي في إطار تعزيز العلاقات والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين.. كيف تصفون الأهمية التي تكتسبها هذه الزيارة؟
- معالي وزير الدفاع الوطني :** حضرت لليمن بناءً على دعوة من الأخ الكرم اللواء محمد ناصر أحمد. وزير الدفاع وتطرقنا إلى مختلف الموضوعات التي تهتم الجيشين الشقيقين اليمني والموريتاني. وقريباً ستزورنا شخصيات عسكرية في موريتانيا ومن مختلف مجالات وقطاعات الدفاع وستبحث معها مبدئياً الطريقة التي سنتعم بها الشراكة المستقبلية إن شاء الله.
- تفاهم مشترك



١٩ إبريل عام مضى ...

التي تجمعها بأصدقائها وشركائها في التنمية، واستعادة المكانة التي تليق بها في المحافل الدولية. وتعزيز دورها المحوري المستمد من علاقاتها الواسعة وموقعها الجغرافي المتميز. و كان لهذا النهج انعكاسات ايجابية على صورة البلاد وواقعا فاسترجعت مكانة فاعلة من خلال حضور مميز في المشهد السياسي الدولي، كما حصلت على ثقة الممولين ودعمهم لبرامجها التنموية.

وعلى الصعيد الداخلي، نظمت الحكومة أياما تشاورية وطنية لإيجاد حلول لجملة من القضايا العالقة، على رأسها الوحدة الوطنية، وما يلازمها من ملفات المبعدين والماضي الإنساني وتجريم الرق ومحاربة آثاره. وتمت المصادقة على توصيات هامة في هذه الأيام، وشرع في تنفيذها، حيث صدر القانون المجرم للرق والمعاقب للممارسات الاستعبادية، بغية القضاء نهائيا على هذه الظاهرة المشينة التي أرققت الموريتانيين، وشوهت صورة البلاد في الخارج وعطلت عملية البناء الوطني.

وسعى منه إلى لم الشمل، واستعادة للحممة بين مكونات الأمة، أصدر رئيس الجمهورية تعليماته السامية لبدأ عمليات تنظيم عودة المجهرين، القاطنين في السنغال ومالي بكرامة إلى وطنهم الأم، وضعت البات كفيلة بتقديم حلول نهائية للملفات الإنسانية بصورة تضمن التعايش السلمي وتعزز الوحدة الوطنية.

وقد أعدت مقاربة متكاملة، تشمل ظروف استقبال ملائمة للعائدين، وبرنامج دمجهم في الحياة النشطة، تكفلت بها وكالة أنشئت خصيصا لهذا الغرض. كما تمكنت البلاد، بفضل الإرادة السياسية من معالجة الآثار المدمرة لفيضانات موسم الأمطار الماضي، بل وأكثر من ذلك، تجلّى التجاوب الفوري مع احتياجات المواطنين في التدخل السريع والفعال أثناء أزمة الشح والغلاء المستمرة التي يعيشها العالم اليوم، باعتماد برنامج استعجالي سيمكن من تجاوز هذه الضائقة.

وستكثف الجهود مستقبلا لتعزيز هذه المكتسبات من خلال وضع سياسات زراعية و تنموية رائدة تمكن البلاد من تحقيق جزء كبير من احتياجاتها الأساسية محليا. وهو ما يستدعي تكاتف الجهود من أجل الوصول إلى هذا الهدف السامي عن طريق تحديث و تنويع المصادر الزراعية والرعية وتطوير العقلية و تغيير العادات الغذائية. فالمحافظة على مكتسبات الحرية والاستقلال العزيزة على النفوس تمر حتما بتحقيق اكتفاء ذاتي في المجالات الغذائية والرعية لأن أي شعب يعيش على ما لا ينتج يبقى فاقد الحرية و سلب الإرادة. ■

تخلد بلادنا هذه الأيام، الذكرى الأولى لميلاد الجمهورية الثالثة التي تزامنت مع انتهاء المرحلة الانتقالية، واستلام رئيس منتخب مقاليد الأمور، وخروج البلاد من العهد الاستثنائي إلى فضاء الحرية، من خلال تبني نهج ديمقراطي سليم و اعتماد ممارسة تناوبية في الحكم، و تفعيل مؤسسات تشريعية منتخبة.

وتأتى هذه الذكرى في وقت لم يغب فيه كثيرا عن أذهان الموريتانيين التحرك الميمون للقوات المسلحة، فجر الثالث من أغسطس سنة 2005، فقد قرر قادة هذه المؤسسة حينها وضع حد لحالة الاحتقان السياسي، والتدهور الأمني، وقيادة سفينة البلاد إلى بر الأمان.

كان هؤلاء القادة رواد تجربة موريتانية أصيلة، امتدت على مدى عشرين شهرا، اتخذوا خلالها قرارات شجاعة، وأصدروا توجيهات حكيمة، بشأن الإصلاح السياسي والتنظيمي، ونظموا انتخابات نزيهة جعلت من هذه التجربة مثلا يحتذى في الكثير من البلدان، و موضوعا خصبا للدراسة والتأمل في الندوات والمحافل.

ويرجع الفضل في نجاح هذه التجربة التي جاءت مليئة لتطلعات الشعب الموريتاني في الحرية والتقدم إلى النية الصادقة للقائمين عليها و التجاوب العفوي للمواطنين، والتعاون الايجابي للفاعلين السياسيين والجمعيين، والدعم السخي للأصدقاء والشركاء. و قد حققت البلاد في هذه الفترة مكاسب كثيرة كان أهمها تنظيم انتخابات ديمقراطية وشفافة في جو طبعه الهدوء و السكينة.

وقد حرص رواد المرحلة الانتقالية على تسليم الأمانة ذات يوم مشهود إلى من اختاره الشعب رئيسا لجميع الموريتانيين. وبإداء رئيس الجمهورية اليمين الدستورية في 19 ابريل 2007 ولجت البلاد أعتاب مرحلة جديدة، سجل خلالها تقدم ملحوظ ومضطرد في ميادين الحريات العامة والخاصة، واحترام القوانين والنظم وحقوق الإنسان، وتكريس حرية التعبير والتنظيم.

كما اتخذت قرارات جريئة وغير مسبوقة لتعزيز الوحدة الوطنية، وإعادة تنظيم الإدارة العمومية وإقامة الحكم الرشيد، و غرس الثقافة الديمقراطية و ترسيخ الشفافية في الحياة العامة، والدفع قدما بعجلة التنمية الاقتصادية للبلاد.

وقد تم حتى الآن الحصول على نتائج مشجعة، بالرغم من قصر الفترة الزمنية و حالة التآزم العامة التي يعيشها العالم، في ظل الاضطرابات المناخية و أزمة الطاقة الخائقة ومدى تأثير ذلك على دورات الإنتاج و أداء الأسواق. فعلى الصعيد الخارجي، سعت البلاد إلى توطيد روابط الثقة

المحتويات

أخبار القوات المسلحة:

- قائد الأركان الوطنية في م ع 7
- توقف فني لقائد الجيش الجزائري في بلادنا
- احتفالات بذكرى التأسيس

تعاون:

- معالي وزير الدفاع الوطني في اليمن
- قائد الأركان الوطنية في السنغال
- موريتانيا وحلف الشمال الاطلسي

مصادر بشرية:

- الوفيات - الترتيبات

الجيش والامة:

- الدوريات المشتركة .. تعاون أممي نموذجي
- الجيش و الجمارك شراكة جوهرها الإنسان

نافذة:

مصطلحات ومفاهيم:

- الذكاء الاصطناعي في خدمة الأمن

منبر حر:

- التقييم أو صناعة القادة

دراسات:

- العولمة وسبل مواجهتها

ذاكرة عسكرية:

- المقدم ديا في حديث الذكريات

صحة:

- داء الخناق

بحوث:

- بين التبشير والتفكير

رياضة:

- فوز المرابطين - مراتون - كرة السنة

بريد "أخبار الجيش":

- مفاجأة سارة - تحية

منوعات:

- كلمات منقطة - قلنا



أخبار الجيش

مجلة تصدر كل شهرين عن الأركان الوطنية مايو - يونيو ٢٠٠٨ العدد ٩

المحررون

- راند يعقوب ولد سليمان - نقيب سيدي محمد ولد حديد

المراجعة

وم ا

التصوير

- مساعد العيد - رقيب أول الحسن - الرقيب البكاي، محفوظ، ابراهيم، أحمد، أحمد بوره

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي - مساعد ابراهيم ولد امبيريك
- رقيب أول أحمد ولد برام - العريف محفوظ ولد الكوري

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم عارف

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة والماكينات

عريفات:
- فاطمة بنت البيات
- أم كلثوم بنت بده
- محجوبه بنت ارحيل



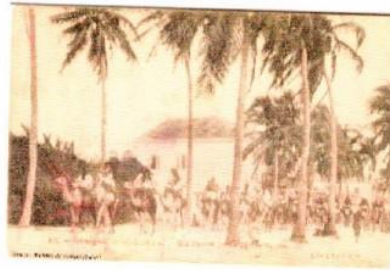
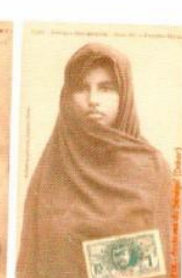
dcrp@mauritel.mr BP: 208 TEL:5244641

أخبار الجيش العدد التاسع مايو - يونيو ٢٠٠٨



دورية تصدرها الأركان الوطنية

من أرشيفنا المصور



بطاقات بريدية من موريتانيا ما قبل الإستقلال

أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان الوطنية مايو - يونيو 2008 العدد 9



المقدم ديا أمادو ممانو
و حديث الأفكار

موريتانيا و اليمن
اتفاق تفاهم عسكري



الدوريات المختلطة

تعاون أمني نموذجي

الذكاء الإصطناعي

عقل آلي في خدمة الأمن



الجيش والجمارك

شراكة جوهرها الإنسان

